

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية
بعنوان

البيبليوغرافيا

موجهة لطلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم انسانية
مقياس : البيبليوغرافيا

إعداد الدكتورة: سهيلة مهري

السنة الجامعية 2015 - 2016

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
5	أهداف المقياس
8	مقدمة
	المحور الأول مصادر المعلومات
11	1- تعريف مصادر المعلومات
12	2- مصادر المعلومات حسب الطبيعة المادية
12	1-2-1- مصادر معلومات ورقية
12	2-2-2- مصادر معلومات لا ورقية
12	1-2-2- الأشكال المصغرة
13	2-2-2- مصادر المعلومات السمعية البصرية
13	3-2-2- مصادر المعلومات المغناطيسية
14	4-2-2- مصادر المعلومات الرقمية "الإلكترونية"
15	أ - الوسائط الليزرية "الضوئية"
15	ب - مصادر المعلومات على الخط المباشر
16	3- مصادر المعلومات حسب طبيعة المعلومات
16	1-3- مصادر المعلومات غير المرجعية
16	2-3- مصادر المعلومات المرجعية
17	1-2-3- المعاجم اللغوية
19	2-2-3- الموسوعات
20	3-2-3- الكتب السنوية والحوليات
21	4-2-3- أدلة المؤسسات والهيئات
21	5-2-3- المصادر الجغرافية
22	6-2-3- وسائل البحث
	المحور الثاني عوامل ظهور الجيولوجيا
26	1- الكتابة
28	2- صناعة الورق
30	3- الطباعة
30	4- تضخم الإنتاج الفكري العالمي
	المحور الثالث مدخل عام للجيولوجيا
33	1- أصل المصطلح ومعناه
34	2- تعريف الجيولوجيا

- 34 3- مراحل إعداد البيليوغرافيا
- 35 4- البيليوغرافيا في العصور القديمة والوسطى
- 36 5- البيليوغرافيا في العصر الحديث
- 38 6- البيليوغرافيا في اللغة العربية
- 38 7- أهداف البيليوغرافيا

الخور الرابع أسس التجميع البيليوغرافي

- 42 1- الأساس النوعي
- 42 2- الأساس المكاني
- 43 3- الأساس الزمني
- 43 4- الأساس الفكري
- 43 5- الأساس اللغوي
- 43 6- الأساس التنظيمي
- 44 7- أساس الصدور
- 44 8- أساس النشر
- 44 9- الأساس المصدري
- 45 10- الأساس الشخصي

الخور الخامس أنواع البيليوغرافيا

- 47 1- البيليوغرافيا العامة
- 47 1-1- البيليوغرافيا العالمية
- 48 2-1- البيليوغرافيا الوطنية
- 48 3-1- البيليوغرافيا المنتخبة
- 48 4-1- بييلوغرافيا التجميعات اللغوية
- 49 5-1- البيليوغرافيا التجارية
- 49 6-1- البيليوغرافيا الإقليمية
- 49 2- البيليوغرافيا المتخصصة (المحددة)
- 49 1-2- البيليوغرافيا الموضوعية
- 50 أ- البيليوغرافيا الموضوعية الشاملة
- 50 ب- البيليوغرافيا الموضوعية المختارة
- 50 2-2- بييلوغرافيا الأفراد
- 50 3-2- البييلوغرافيا الزمنية
- 50 أ- البييلوغرافيا الجارية
- 51 ب- البييلوغرافيا الراجعة
- 51 ج- البييلوغرافيا المستقبلية
- 51 4-2- بييلوغرافيا المطبوعات الدورية

51

أ- أدلة الصحف والدوريات

52

ب - القوائم الموحدة للدوريات

52

2-5- ببليوغرافيا الببليوغرافيات

المحور السادس الوصف الببليوغرافي

54

1-تعريف الوصف الببليوغرافي

55

2-أنواع الوصف الببليوغرافي

55

1-2- الوصف الحصري

56

2-2 الوصف التحليلي

56

2-3 الوصف الناقد

56

3- إجراءات الوصف الببليوغرافي

57

4- بيانات الوصف الببليوغرافي

58

5-حقول الوصف الببليوغرافي

59

6-الترقيمات الدولية

59

1-6- الرقم الدولي الموحد للكتاب ISBN

60

2-6- الرقم الدولي الموحد للدوريات ISSN

المحور السابع قواعد وتقنين الوصف الببليوغرافي

62

1-التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (تدوب) (ISBD)

62

1-1 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي العام تدوب ع (ISBD(G)

63

1-2 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي الكتب: تدوب ك (ISBD(M)

63

1-3 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي الكتب القديمة: تدوب. ك ق (ISBD(A)

63

1-4 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المصادر الدورية: تدوب د (ISBD(CR)

64

1-5 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المواد غير الكتب: تدوب م غ ك (ISBD(NBM)

64

1-6 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المواد الموسيقية المطبوعة: تدوب. م م (ISBD(PM)

64

1-7 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المصادر الالكترونية: تدوب. م ا (ISBD(ER)

65

2-القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة AACR

66

3- معايير أفنور للوصف الببليوغرافي AFNOR

70

4-قواعد الفهرسة العربية

المحور الثامن أنظمة التصنيف الببليوغرافية

72

1-تصنيف ديوي العشري

75

2- التصنيف العشري العالمي

المحور التاسع الاعداد الببليوغرافي

79

1- مراحل الاعداد الببليوغرافي

79

1-1 التخطيط الببليوغرافي

79

1-2 جمع المفردات ووصفها

محاضرات مقياس البيولوجرافيا

د. مهري

80	3-1 تنظيم المفردات
80	4-1 تحرير البيولوجرافية
80	5-1 تكشيف البيولوجرافية
81	6-1 اخراج البيولوجرافية
82	خاتمة
83	قائمة المراجع

أهداف المقياس

مقياس الجيولوجيا الموجه لطلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم انسانية هو بمثابة بوابة للطلبة الجامعيين بخصوص تخصص المكتبات والمعلومات، بحيث يسمح المقياس للطلاب بمعرفة المفاهيم الأساسية والمبادئ الوثائقية الأولية للتخصص، وأخذ فكرة عامة عن الجيولوجيا التي تعد فرعاً أساسياً فيه، فالجيولوجيا التي تهتم بإعداد قوائم بالإنتاج الفكري وإعلام المستفيدين به تعد عماد البحث العلمي فمن خلالها يمكننا التعرف على مصادر المعلومات المختلفة، والوصول إليها لاستغلالها في إنجاز البحوث العلمية بمختلف التخصصات الموضوعية، وعلى العموم فمقياس الجيولوجيا يهدف إلى ما يلي:

- تعريف الطالب في العلوم الانسانية المقبل على التخصص بعلم الجيولوجيا ومختلف المناهج الجيولوجية.
- اكساب الطالب آليات واستراتيجيات البحث الوثائقي.
- تعريف الطالب بأدوات ووسائل البحث الجيولوجيا كالفهارس والكشافات والأدلة والمستخلصات وقوائم الإنتاج الفكري، وتعليمه كيفية استخدامها والبحث فيها.
- تعريف الطالب بمختلف مصادر المعلومات الورقية واللاورقية والإلكترونية والمرجعية وغير المرجعية، المعتمدة حالياً ومستقبلاً في إعداد وإنجاز البحوث العلمية في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.
- التعرف على مجال الجيولوجيا وكيفية إعداد القوائم الجيولوجية، ومكونات هذه القوائم للتمكن من استخدامها بفعالية
- إعلام الطالب وإحاطته بأنواع الجيولوجيا المتعددة منها الوطنية، الإقليمية، اللغوية وبالأخص الجيولوجيا الموضوعية ليتمكن من استخدامها مستقبلاً في التخصصات المعرفية التي يدرسها.
- توضيح الطرق العلمية الصحيحة للاستفادة من مصادر المعلومات بناء على طرق جمع وتنظيم المعلومات المتعددة في هذه المصادر.

محاضرات مقياس البيليوغرافيا

د. مهري

- تدريب الطالب على الوصف البيليوغرافي الصحيح لمختلف المصادر، من أجل التحكم في هذه العملية التي تعد أساسية اعداد البحوث العلمية، من خلال توثيق البحوث والاستشهاد المرجعي بطرق علمية صحيحة.

- دعم عملية البحث العلمي عند الطالب اجمالا من خلال اكسابه المهارات الفنية والبيليوغرافية، وتعريفه بالمفاهيم الوثائقية الهامة، وأخذ فكرة واضحة عن تركيبة أدوات البحث وكيفية استخدامها، ليتمكن من مباشرة البحث الوثائقي بفعالية ونجاح.

مقدمة

شهد العالم في خمسينات القرن الماضي ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، نتيجة كثرة الإنتاج الفكري الذي جاء عن الثورة العلمية والتقنية وازدياد حاجات الإنسان المختلفة للمعلومات، فالاكتشافات والاختراعات تتزايد بسرعة وفروع التخصص العلمي تزداد عمقا وتشعبا وتتضاعف، وتتضاعف معها أعداد المؤلفات العلمية المنشورة بمختلف أنواعها من كتب بحوث علمية رسائل جامعية، نشرات ودوريات ومختلف الأوعية الفكرية الأخرى...

كل هذا أدى إلى عجز الباحثين مهما كانت درجة اهتمامهم أو مقدرة استيعابهم واتساع أوقات المطالعة لديهم أن يطلعوا حتى على القدر القليل من المعلومات في تخصصهم، ومن دون الجيولوجيا لن يتمكن أي باحث من إعداد البحوث العلمية أو قراءة القدر القليل من المعلومات حتى لو توصل إليها.

في ضوء هذا أصبح الباحث بحاجة إلى مؤلفات تهم بجمع الأوعية الفكرية ووصفها وترتيبها لتعرفه بما ينشر من معلومات في المعارف العامة والمتخصصة حتى يعرف بوجودها ويطلع على مواضيعها وأجزائها ويتمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر، وهو العمل الذي تقوم به الجيولوجيا بأنواعها المتعددة وخدماتها المتنوعة لهذا تبرز أهمية الجيولوجيا لدى القراء والباحثين بمختلف تخصصاتهم وتعمقها، وهي أهمية تزداد عمقا بازدياد عمق التخصص الموضوعي للباحثين وعمق البحوث وتخصصها. فأهمية الجيولوجيا إذا تنبع من أهمية المعلومات ذاتها لأنها الوسيلة الأولى والأداة الأقوى للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات من خلال تنظيمها وتحليلها والتعريف بها، وبدونها تصبح هذه المعلومات عديمة الفائدة ضعيفة التأثير والمردود، وغياب من يعرف بها ويقدمها للباحثين حتى يستفيدوا منها.

" البحث العلمي يبدأ ب البيليوغرافيا وينتهي بها"¹ إذا البيليوغرافيا عماد البحث العلمي يحتاجها الباحث منذ أن يبدأ التفكير في بحثه فمن خلالها يتعرف على أهمية البحث وموضوعه وما كتب فيه أو نشر حوله من مؤلفات، وتواكب البيليوغرافيا البحث العلمي فهي بمثابة قاموس مشترك لجميع العلوم، وينتهي البحث العلمي بالبيليوغرافيا من خلال كتابة قائمة بالأوعية الفكرية المعتمدة لإعداد البحث العلمي " قائمة المراجع".

البيليوغرافيا فرع أو تخصص من علم المكتبات والمعلومات وهو علم له أصوله وأسسها ونظمه وقواعده الفنية من حيث الجمع والإعداد والتبويب والتخطيط والتقويم.

¹ صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم البيليوغرافيا والأعمال البيليوغرافية. الرياض: دار المريخ، 1995. ص.16

المحور الأول

مصادر المعلومات

يوصف عصرنا الحالي بعصر المعلومات، ولهذا فقد بدأ الاهتمام يتزايد بشكل ملحوظ بمصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، باعتبارها الوسيط الناقل للمعلومات والمصدر الرئيسي للمعرفة لدى الباحث العلمي، وعلى هذا الأساس قمنا بتخصيص هذا المحور الأول للتعريف بمصادر المعلومات وتقسيماتها المختلفة وأشكالها المتنوعة وكيفية استخدامها، ذلك كله لتمكين الطالب من الإحاطة بها وحسن استخدامها في بحوثه العلمية.

1 - تعريف مصادر المعلومات

من التعاريف المقدمة لمصادر المعلومات تعريف الشامي وحسب الله في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات وهو: "أن مصادر المعلومات تشمل أي وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات أو جزء من خدمات المعلومات"²

وهي "كل مادة تشمل على أي شكل من أشكال تسجيل المعرفة" ويتضح من خلال هذا التعريف بأن المصطلح أوسع حيث يضم كل أشكال المعرفة سواء كانت مطبوعة أو منقوشة أو مخطوطة ويدخل في هذا الإطار كذلك الأعمال الفنية المختلفة...

كما عرفت بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين، ويعني هذا في مجال المكتبات كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه للمستفيدين، وقد أطلق الكتاب والمهتمون في هذا المجال العديد من التسميات على مصادر المعلومات مثل مجموعات المكتبة، أوعية المعلومات، أوعية المعرفة، إلا أن مصادر المعلومات هو الأكثر شمولية وحدائة وشيوعا.³

² محمد الشامي، أحمد؛ حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ: 1988. ص. 246.

³ عليان، رجب مصطفى؛ همشري، عمر أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997. ص. 67.

ومصادر المعلومات هي الوسيط المادي الذي يمكن من خلاله نقل الأفكار والمعلومات من المنبع إلى المتلقي وهي مصدر المعرفة والمصدر الذي يستقي منه الباحث والدارس ومتخذ القرار وأي فرد المعلومات والبيانات التي تلي حاجاته وترضي اهتماماته.

وهناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات، فتقسم وفق طريقة تسجيلها إلى مطبوعة ومخطوطة، وحسب معيار النشر إلى منشورة وغير منشورة، وتنقسم حسب ما تشمل عليه من معلومات إلى مرجعية وغير مرجعية، وحسب الطبيعة المادية إلى ورقية ولاورقية.

2- مصادر المعلومات حسب الطبيعة المادية

2-1- مصادر معلومات ورقية

وهي كل مصادر المعلومات المسجلة على مادة الورق، سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة كالكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية تقارير البحوث والأدلة...

2-2- مصادر معلومات لاورقية

تعد المصادر اللاورقية أحد الوسائط الحديثة للمعلومات، والأوعية اللاورقية عبارة عن مواد لا يدخل عنصر الورق في تصنيعها وتكوينها، حيث تعتمد على الضوء والصوت والمغناطيس في تسجيل المعلومات، ويمكن تصنيف هذه المصادر في الأصناف التالية: المواد السمعية البصرية، الأشكال المصغرة، المصادر الإلكترونية.

2-2-1- الأشكال المصغرة Les Microformes

مصطلح *Microformes* من الأصل اللاتيني ويعني الأشكال الصغيرة، يطلق المصطلح على كل أشكال التسجيل أو النص المصغر، والمصغرات الفيلمية هي المواد والوسائط البصرية التي تنسخ عليها الكتب والدوريات والوثائق المختلفة بصورة مصغرة جدا، ويمكن إعادة إنتاجها إلى حجمها الأصلي عن طريق أجهزة قراءة خاصة أو أجهزة استنساخ. لها أهمية كبيرة في مؤسسات المعلومات حيث ارتبطت هذه الوسائط ببعض المواد التي لا يمكن الحصول عليها بشكلها الأصلي

محاضرات مقياس الجيولوجيا
د. مهري
كالمخطوطات والوثائق النادرة، ومن أكثر المواد تخزينا على المصغرات الفيلمية التقارير العلمية،
الجرائد، الكتب، الوثائق النادرة المخطوطات...

و للمصغرات الفيلمية عدة أنواع، منها الميكروفيلم والميكروفيش

الميكروفيلم: هو عبارة عن شريط بعرض 16 مم أو 35 مم حوافه خالية من الثقوب
يلف على شكل دائري قد يصل طوله إلى 30 متر.

الميكروفيش: هي عبارة عن بطاقة فيلمية مسطحة ترتب فيها الصور بشكل منتظم يكون
حجمها حوالي 148 X 105 مم تظم البطاقة من 60 إلى 300 صورة، وتصل نسبة التصغير
فيها إلى 1/150 .

2-2-2- مصادر المعلومات السمعية البصرية

هي نوع من أوعية المعلومات غير التقليدية تقوم على تسجيل الصوت والصورة المتحركة،
أو كلاهما بإحدى الطرق التكنولوجية وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة، وتظهر في أشكال
متنوعة أشهرها الشريط والقرص والاسطوانة وتستخدم في أغراض البحث ومجالات الترفيه.⁴

كما تعتبر الوسائط السمعية البصرية من نواتج تكنولوجيا المعلومات خاصة في مجال التصوير
والتسجيل الأمر الذي ساهم في تعدد واختلاف الوثائق السمعية البصرية.

2-2-3- مصادر المعلومات المغناطيسية

وهي الوسائط التي تسجل المعلومات عليها وتقرأ منها بطريقة مغناطيسية، وتظهر هذه
الوسائط في الأقراص والأشرطة المختلفة، وقد ظهرت هذه الوسائط كوسائل مساعدة جديدة
لتسجيل المعلومات الصوتية والمرئية، وباستخدام الحاسوب زادت الحاجة إلى هذه الوسائط ليتمكن

4- الدهوي، محمد الهادي. المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. [05-03-2015]. متاح على الشبكة:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=214:-----2-----&catid=88:2010-09-16-13-01-45&Itemid=72

الإنسان من تسجيل المعلومات النصية على الأقراص المرنة Disque, Disquette إضافة إلى استعمال cassette zip ذات طاقة الاستيعاب الأكبر، والمستعملة للحفاظ البعيد.

2-2-4- مصادر المعلومات الرقمية "الالكترونية"

وهي عبارة عن بيانات متواجدة على وسيط الكتروني مرن أو صلب نحتاج إلى أجهزة الكترونية خاصة لتمكين من الاطلاع عليها، وتختلف المصادر الالكترونية عن المصادر الورقية في نظام الترميز أو الكتابة حيث تم الانتقال من الحديث عن الكتب الورقية إلى الكتب الالكترونية، ومن الموسوعات الورقية إلى الموسوعات الالكترونية، دون أن يكون لتغيير المفهوم الشكلي تأثير على المفهوم الوظيفي.⁵

وتتمثل في كل أنواع مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة الكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، وهي تلك المصادر اللاورقية والمخزنة الكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدرها أو نشرها في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزة CD ROM والمتطورة الأخرى.⁶

يتم تسجيل مضمون الوثيقة الالكترونية على وسيط الكتروني (قرص صلب، قرص مرن، قرص ضوئي، ..) ويمكن نقل الوثائق الالكترونية من وسيط إلى آخر حسب الحاجة وحسب التطورات التكنولوجية المتلاحقة لحفظ المعلومات.

5 - GESTION ELECTRONIQUE DES DOCUMENTS (GED) ET ARCHIVAGE.[En

Ligne].[10-10-2015]. Disponible sur Internet :

http://www.ceec.ch/data/dataimages/upload/Gestion_electronique_de_documents_et_archivage.pdf

6- ابراهيم قنديلجي، عامر، مصطفى عليان، ربحي، فاضل السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان:

دار الفكر، 2000. ص.37.

إذا هي مصادر المعلومات التي تسجل وتعالج وتخزن وتسترجع بواسطة أجهزة إلكترونية رقمية، وقد تعددت الوسائط الرقمية وتطورت مع التطور التكنولوجي وهناك العديد من مصادر المعلومات الرقمية أهمها.

أ - الوسائط الليزرية "الضوئية"

هذه الوسائط تسجل وتقرأ عن طريق تقنية الضوء أو الليزر، تصنع هذه الأقراص من مواد بلاستيكية وتغطي بطبقة فضية، لها طاقة كبيرة في تخزين المعلومات حيث بإمكانها حفظ المعلومات من نصوص صور وأصوات وخرائط وبرمجيات، كما تتميز بالاسترجاع العشوائي للمعلومات، ومن هذه الوسائط:

- أقراص *CD-Rom*: هي الأقراص الضوئية أو الأقراص الليزرية أو الأقراص المتراصة، يمكن لقرص 800 ميغا احتواء 200 ألف مجلة بحوالي 500 صفحة للمجلة الواحدة.

- أقراص *DVD*: هي أقراص لها طاقة تخزينية تبلغ 10 أضعاف الأقراص الضوئية. تتطور هذه الوسائط بصورة سريعة من حيث الأنواع والأحجام، وتتضاعف القدرة التخزينية لها.

ب - مصادر المعلومات على الخط المباشر

تتمثل هذه المصادر في المعلومات والملفات والبيانات الموجودة على قواعد وبنوك المعلومات المتاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص الضوئية، وهي مصادر المعلومات الورقية واللاورقية المخزنة إلكترونياً أو في شكلها الرقمي.

تنشر هذه المصادر عن طريق الاتصال المباشر عبر شبكات المعلومات الحاسوبية في المكتبات وقواعد البيانات وقد تطورت وانتشرت هذه الخدمة مع تطور شبكة الانترنت.

3- مصادر المعلومات حسب طبيعة المعلومات

3-1- مصادر المعلومات غير المرجعية

هي مصادر وضعت لتقرأ في تتابع من أولها لآخرها لغرض استزادة المعلومات وللترويح، أجزاءها مترابطة لا يمكن فصل جزء عن الآخر، مثل كتب القصص والروايات، الكتب التاريخية، الكتب الدراسية..

3-2- مصادر المعلومات المرجعية

هي مصادر وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة، وحداتها منفصلة، وهي كتب لا تقرأ من أولها لآخرها.

يعرفها معجم جمعية المكتبات الأمريكية " هو مصدر معلومات يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها في تعامل أو إجراء مرجعي، وإن المصادر المرجعية تشمل المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية، قواعد المعلومات المقروءة آليا التسجيلات الجيولوجرافية المكتبية..."⁷ ويعرفها معجم علم المكتبات والمعلومات " المصدر المرجعي هو أي عمل منشور يستخدم من قبل أخصائي المراجع لتقديم معلومات موثوق فيها ردا على سؤال مرجعي".

يعرفها سعد الهجرسي " هي تلك الكتب التي تملك من طبيعة تنظيمها ومعلوماتها ما يجعلها غير صالحة لتقرأ من أولها لآخرها"، تتميز هذه المصادر بـ :

- الشمول: تغطية جميع مفردات الظاهرة موضوع الاهتمام.

- الإيجاز: التركيز في المعالجة حتى لا يتجاوز الكتاب الحدود العلمية أو تقديم المعلومات بقدر

الحاجة.

- التنظيم: ترتيب المحتوى ترتيبا وظيفيا يكفل سرعة الوصول إلى ما يحتاجه المستفيد.

⁷ فتحي عبد الهادي، محمد؛ السيد محمود، أسامة؛ محمد علي حسن، فائقة. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،

ولمصادر المعلومات المرجعية عدة أنواع منها:

3-2-1- المعاجم اللغوية

المعجم اللغوي من أهم الوسائل المرجعية تسمى بالفرنسية *Dictionnaire* وبالانجليزية *Dictionary* ، ذات الأصل اللاتيني *Diction*. بمعنى كلمة أو مصطلح وتعرف أيضا في العربية بالمنجد أو القاموس حيث استعمل هذا المصطلح لأول مرة في كتاب القاموس المحيط، وللمعاجم اللغوية أنواع:

- معاجم الألفاظ

وهي المعاجم التي تكشف عن معاني الألفاظ واشتقاقاتها وطريقة نطقها وكيفية استعمالها، ترتب هذه المعاجم على ثلاثة أسس

- ترتب حسب مخارج الحروف: مثل كتاب العين (ع، ح، هـ، خ،)

- ترتب حسب أواخر الحروف: مثل كتاب لسان العرب، والقاموس المحيط وكتاب الصحاح حيث رتب وفق أواخر الكلمات في أبواب، ثم وفق الحرف الأول في فصول، ثم الحرف الوسط في أصول.

- ترتب حسب أوائل الحروف: ترتب هذه المعاجم المصطلحات بعد تجريدتها من الزوائد ترتيبا ألفبائيا حسب الحرف الأول ثم الحرف الثاني إلى آخر حرف في الكلمة.

- معاجم المعاني

تعتمد على جمع المادة اللغوية مصنفة حسب معانيها لا حسب ألفاظها، بغرض إيراد اللفظ المناسب للمعنى معين وكمثال على ذلك:

" معجم المخصص " لابن سيده.

" فقه اللغة " لأبو منصور عبد المالك.

- معاجم الأضداد

هي معاجم تحوي الألفاظ ومقابلها ضدها، مع الإشارة إلى المعني المضادة ومن أمثلته:

" الأضداد في اللغة " لابن الأنباري

" الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية " للسماوي.

- معجم المترادفات

معاجم تجمع المصطلحات وتورد جميع الكلمات المرادفة لها وتضع جميع معانيها واستعمالاتها المختلفة، مثل " قاموس المترادفات والمتجانسات " نخلة رفائيل اليسوعي.

- معاجم الألفاظ العامية والدخيلة

هي معاجم تجمع الألفاظ العامية الشائعة في اللغة مع رد كل منها إلى أصلها في اللغة التي أخذت منها وإيراد مرادفها من العربية الفصحى، كذلك بالنسبة إلى الألفاظ الدخيلة والألفاظ المعربة.

منها " معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية " تيمور أحمد.

" معجم الحضارة " تيمور محمود.

" معجم الدخيل في اللغة العربية " باقر طه.

- المعاجم الثنائية والثلاثية والمتعددة اللغات

هي المعاجم التي تكون إحدى اللغات طرفا أساسيا في الجمع والترتيب وما يقابلها بلغات أخرى سواء لغة واحدة في المعاجم الثنائية ، أو أكثر في المعاجم المتعددة.

- المعاجم التاريخية

هي معاجم تهتم باشتقاق الكلمات والأصل التاريخي لها ومعانيها، وتتبع تطورها، أشهر هذه

المعاجم

The OXFORD English Dictionary الصادر عام 1928 والطبعة الثانية عام 1989 الصادرة في 20

مجلد يتابع تطورات المصطلحات الإنجليزية من خلال إستشهادات واقتباسات.

- معاجم الاختصارات والأسماء الاستهلاكية

تهتم هذه المعاجم بشرح الاختصارات والتسميات الاستهلاكية وفك معانيها، تهتم بصفة

خاصة باختصارات عناوين الدوريات وتسميات الجمعيات والمؤسسات، والاختصارات الشائعة

في كل مجال موضوعي.

Acronyms Initialisms & Abbreviation Dictionary " يمين هذا المعجم سنويا ويضم أكثر من 520

ألف مدخل.

3-2-2- الموسوعات

تعرف كذلك بدوائر المعارف *ENCYCLOPEDIA* كلمة موسوعة من الفعل وسع في القران

الكريم " وسع كل شئ علما". تطلق الكلمة على الكتاب الذي يعالج ألوانا مختلفة من المعارف أو

كل ما يتعلق بمجال أو موضوع معين لبيان كل أجزاءه وتعريفاته وكل ما يتعلق به.

كلمة دائرة المعارف ترجمة للمصطلح *ENCYCLOPEDIA* ذات الأصل اللاتيني والمتكون من

جزئين *ENCYCLO* وتعني دائرة، و *PEDIA* وتعني التعليم، لتعني كلمة دائرة التعليم أو دائرة الفنون

والعلوم.

ودوائر المعارف تقدم معلومات أساسية وحقائق ثابتة ومتكاملة ومركزة عن موضوع معين⁸، كما أنها قاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن كل الموضوعات أو تقتصر على مجال أو موضوع معين، وهي مرتبة بطريقة منهجية، وهناك نوعان من الموسوعات، العامة والمتخصصة

- الموسوعات المتخصصة

تدرس هذه الموسوعات المبادئ الأساسية والتفاصيل الضرورية لكل تخصص وهي تعطي العرض الكامل من التعريف، والوصف والشرح، والتاريخ والإحصائيات والبيولوجيا، إضافة إلى مقالات المتخصصين في ذلك المجال، مثلاً *LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE* هي موسوعة متخصصة بعلم المكتبات والمعلومات.

- الموسوعات العامة

وهي الموسوعة التي تشمل على كل نواحي المعرفة البشرية مرتبة ترتيباً موضوعياً أو ألفبائياً تجمع في العديد من المجلدات، تعتبر الموسوعة العامة مصدر مرجعي شامل يؤدي دور المعجم ودليل الأسماء والأماكن والأطلس الجغرافي والتاريخي....

3-2-3- الكتب السنوية والحواليات

هي مصادر مرجعية تصدر بصفة سنوية لتقدم معلومات وحقائق إحصائية أو وصفية حدثت في العام المنصرم، تركز عامة على الأحداث السياسية والاجتماعية الرياضية الفنية والإحصاءات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي.

وللكتب السنوية أنواع:

كتب تصدرها الهيئات تسجل بها أنشطتها السنوية.

كتب سنوية تصدر كملاحق لدوائر المعارف، تعتبر تحديث لمواضيع معينة.

⁸ فتحي عبد الهادي، محمد؛ السيد محمود، أسامة؛ محمد علي حسن، فائقة. مرجع سابق. ص. 20.

3-2-4- أدلة المؤسسات والهيئات

هي مصادر معلومات تعنى بجمع أسماء المؤسسات والهيئات وترتيبها بشكل منهجي تستخدم للرد عن الاستفسارات المتعلقة بمؤسسة أو هيئة معينة، اسم المؤسسة عنواها تاريخها نشأتها تطورها ...

من أدلة المؤسسات:

- اتحاد الجامعات العربية: هو دليل يجمع معلومات عن الجامعات والكليات والمعاهد لأغلب الدول العربية.

-ENCYCLOPEDIA OF ASSOCIATION: INTERNATIONNAL ORGANISATION

وهو دليل للمؤسسات والشركات في حوالي 30 دولة يضم أكثر من 23 ألف مؤسسة.

3-2-5- المصادر الجغرافية

هي مصادر تقدم بيانات ومعلومات ترتبط بالأماكن والبيانات والمعلومات السكنية والطبيعية، التاريخية، الاقتصادية الديموغرافية، والسياسية لمكان أو مدينة ما.

ومن أنواع المصادر الجغرافية

- الخرائط

تعتبر الخريطة مصدر مهم من مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بجغرافيا الكرة الأرضية، وقد عرفت الخريطة بأنها "تمثيل اصطلاحي هندسي لحالات وأوضاع نسبية لظواهر محسوسة أو موجودة قابلة للتموضع في المجال"⁹

كما تعرف بأنها "تمثيل هندسي مبسط واصطلاحي لكل أو جزء من سطح الأرض"¹⁰

فالخريطة هي رسم توضيحي لفضاء أو منطقة من فضاء ذات ملامح بارزة توضح العلاقة بين العناصر الموجودة في الفضاء المرسوم مثل الكائنات، المناطق، المناظر وقد تكون الخريطة

9- الموسوعة الحرة ويكيبيديا. الخريطة. [على الخط]. [05-01-2014]. متاح على الشبكة :

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A9>

10- المرجع نفسه.

محاضرات مقياس الجيولوجيا
د. مهري
مطبوعة على الورق أو ظاهرة على شاشة الحاسوب وقد سبقتها الخرائط القديمة المنقوشة على
الجدران والكهوف ثم الألواح الطينية ولفائف البردي.

وتمثل الخرائط نوعا مهما من مصادر المعلومات حيث نجد الخرائط السياسية التي تهتم بتحديد
الحدود بين الدول والمناطق، والخرائط الجغرافية التي تختص بتوضيح مظاهر الجغرافيا في المناطق
والطبيعة وقد تكون الخريطة مجموعة خطوط كخرائط الطرق، وكل خريطة لها مقياس يحدد نسبة
الصورة إلى الأبعاد الواقعية.

- الأطالس

هو عبارة عن مرجع يضم مجموعة من الخرائط وما يتعلق بها من معلومات، ومن أنواع
الأطالس العامة، والأطالس التاريخية، والأطالس الموضوعية ...

3-2-6- وسائل البحث

وهي كل أدوات البحث عن المعلومات ومصادر المعلومات، وضعت خصيصا لغرض البحث
الوثائقي والبيولوجرافي وهي تتمثل في:

- الفهارس

تهتم بحصر الأرصدة الوثائقية للمكتبات ومراكز المعلومات والتعريف بها، ويكون هذا الحصر
موضوعيا أو اسميا أو مصنفا، هي عبارة عن قائمة بمحتويات المكتبة من الأوعية الفكرية، مرتبة
وفق ترتيب معين وتحتوي على مجموعة من المداخل، وهو بمثابة مفتاح للمكتبة.

ويكون الفهرس مرتب ترتيبا ألفبائيا بأسماء المؤلفين أو العناوين أو المواضيع، وهو الذي يدل
على الكتب في خزائنها، وهو الذي يحدد مكان المواد على الرفوف، إذ يمثل حلقة الوصل بين
احتياجات القراء ومصادر المكتبة.

- الكشافات

"التكشيف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بمجموعة من المصطلحات".

والكشاف هو ناتج عملية التكشيف وهو عبارة دليل للأفكار والمفاهيم و الموضوعات التي تشتمل عليها مجموعة الوثائق، حيث يتم التعبير عن هذه الأفكار والموضوعات في شكل مداخل مرتبة وفقا لنظام محدد كالترتيب الأبجدي، أو الزمني، أو الرقمي، ولا تقف هذه المداخل الكشيفية لوحدها بل تكون مصحوبة ببيانات جيولوجية تحدد هوية الوثائق إضافة إلى البيانات التي تحدد أماكن حفظ هذه الوثائق.

تتم الكشافات باسترجاع محتويات الوثائق وعادة ما تهتم بدوريات مستقلة بحيث تعبر على كل مقال علمي بمجموعة من المصطلحات تدعى الواصفات.

- المستخلصات

يعرف على أنه "تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة".¹¹

كما يعرف على انه عبارة ملخصات موجزة ودقيقة لمقالات علمية أو مطبوعات عامة أو متخصصة تصاغ بأسلوب مشابه لأسلوب الوثيقة الأصلية مصحوبة بوصف ببلوجرافي لتسهيل الوصول إلى الوثيقة الأصل، ويمكن إن تكون المستخلصات لعدد من مصادر المعلومات كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية.¹²

¹¹ بدر، أحمد؛ فتحي عبد الهادي، محمد؛ إسماعيل متولي، ناريمان. التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص. 260

¹² مصطفى عليان، رنجي؛ أحمد المومني، حسن. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. الأردن: علم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي،

2009، ص. 87.

كما يعرف على انه تحليل فكري مختصر وموجز لمحتوى الوثيقة بأسلوب قريب من أسلوب الوثيقة ومعالج بشكل بليوجرافي يمكن الوصول إليه بطريقة سهلة وسريعة.¹³

وحسب تعريف المعهد القومي الأمريكي للمواصفات ansi المستخلص عرض موجز ودقيق لمحتوى وثيقة حال من أي تفسيرات إضافية أو انتقادية.

وعادة ما يعبر المستخلص على محتوى الوثيقة الأصلية فيما يتراوح بين 10/1، 20/1 من عدد كلماتها فيمكن ضغط المقال من 2000 كلمة في حوالي 100 أو 200 كلمة.

تطبق عملية الاستخلاص على مقالات الدوريات بشكل أكبر من باقي مصادر المعلومات الأخرى، ووضعها تحت تصرف المستفيدين من خلال إعطاء معلومات كاملة عن أصل هذه المقالات، وهناك أنواع من المستخلصات: الكشفية، الإعلامية، التحليلية، النقدية...

¹³ على العناسوب، محمد. التشفيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. الأردن: علم الكتب الحديث، جدارا للكتاب

المحور الثاني

عوامل ظهور البيولوجيا

نستعرض في هذا المحور العوامل الأساسية التي ساهمت بشكل مباشر في ظهور الوثائق وتنوعها والتي أدت إلى نمو المكتبات وتطورها، التي انطلقت منها أولى الأعمال البيولوجية، حيث كانت هذه الأعمال الوسيلة الأساسية للسيطرة على التضخم الهائل في حجم المنشورات العالمية، ونخص بالذكر هنا الكتابة وصناعة الورق والطباعة.

1- الكتابة

تعتبر الكتابة أول عامل من عوامل ظهور البيولوجيا فمنذ 5000 سنة تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره وتفرد بحفظ تاريخه، ونقل تراثه الممتد في تجاربه الأولى إلى حاضره، فلولا الكتابة لما وصلنا خبر الحضارات القديمة، ولا إنجازاتها وآدابها وفنونها، ولذلك أضحت الكتابة منذ أن اعتمدها الإنسان القناة الأساسية لنقل المعرفة وحفظها، والجسر الذي عبرت منه الحضارات نحو الزمن الحاضر، وتعتبر الكتابة رمزا للتفكير، وشفرة للحضارة، فالشعوب التي لم تكتشف الكتابة حتى وقت متأخر انخفض إسهامها في حركة التطور والاكتشاف، لأن التطور يقوم على التراكم المعرفي، ولا سبيل لتجميع وحفظ وتراكم المعارف من دون كتابة.¹⁴

وتمكن السومريون من اكتشاف وسيلة جديدة بالإمكان نقلها وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة وهي الألواح الطينية، وقد بدأت الكتابة عند السومريين باستخدام الإشارات التصويرية، " ففي ذلك الوقت كان السومريون يستعملون نحو 2000 إشارة تصويرية، إلا أن هذا العدد أخذ يقل تدريجياً حتى وصل عددها إلى 500 - 600 إشارة خلال الألف الثانية قبل الميلاد. فقد عرفت الحضارة العراقية، وقبل أية منطقة في العالم أصول التدوين، وذلك قبل أكثر من خمسة آلاف سنة، حيث عثر في أحد معابدها على أكثر من ألف لوح طيني، تتضمن وثائق اقتصادية بأقدم أنواع

14 - ديورانت، ول وايريل. قصة الحضارة. ترجمة: د. زكي نجيب محمود. بيروت: دار الجليل، 1988، ص. 184.

الكتابة وبأبسط أشكالها ، وهي الكتابة الصورية وذلك في حدود 3500 ق م في العصر المسمى الشبيه بالكتابي¹⁵

ثم تطورت هذه الكتابة إلى الكتابة المسمارية المعروفة لدى السومريين ، حيث " ظلت الكتابة المسمارية مستعملة في التدوين حتى بعد انتهاء آخر الأدوار الحضارية في العراق وسقوط بابل في عام 539 ق.م ، وقد وصلت إلينا رقم طينية من الفترات المتأخرة. وبهذا فإن الكتابة المسمارية بقيت مستعملة في التدوين عبر مسيرة من الزمن تزيد على ثلاثة آلاف سنة، ولم يقتصر استخدام الخط المسماري على اللغة السومرية فقط وإنما استخدم أيضا في لغات أخرى، وانتشرت المكتبات في بلاد الرافدين القديمة ، بفضل ظهور الكتابة وازدهارها هناك، حتى كان عدد كبير من دور الكتب العظيمة قد أنشئ في المدن السومرية.

كما كان لمصر القديمة الفضل في تطوير الكتابة، وبالتالي كانت أقدم من غيرها من الحضارات في معرفة العديد من أدوات ومواد الكتابة التي استخدمها الكتبة المحترفون، كما استخدمها المتعلمون بوجه عام، حيث يصعب تحديد الوقت الذي اخترعت الكتابة المصرية، وإن كان من المؤكد أنها عرفت بشمال البلاد قبل جنوبها، وأدى اهتمام معظم المصريين بالزراعة إلى تقدم الكتابة حيث أن الاشراف على شؤون الزراعة يتطلب تنظيم النواحي الإدارية وضبطها، وتطورت الكتابة في مصر لتأخذ شكلها النهائي، وشجع على تطور الكتابة وتقدمها أيضا كثرة المواد الصالحة للكتابة كالأحجار ولفائف البردي. وقد نتج عن حفظ وتخزين هذه الوسائط ما يعرف الآن بالمكتبات ليهتم المشرفون عليها بوضع أولى الجيولوجيات الإنسانية وهي قوائم بأسماء الكتب الموجودة في تلك الغرف والقاعات.

وعرفت الكتابة المصرية القديمة بالهيريوغليف في الاستعمال الشائع الذي تدل فيه على نظام الكتابة الذي استعمل في مصر القديمة لتسجيل اللغة المصرية، وأقدم ما وصلنا مكتوبا بالهيريغلفية

مخطوط ما بين عامي 3300 قبل الميلاد و 3200 ق.م. في ذلك المخطوط استخدمت صور لترمز إلى أصوات أولية للكلمات، وقد استوحى المصري القديم تلك الصور من الموجودات الشائعة في البيئة المصرية في ذلك الوقت.¹⁶

2- صناعة الورق

من المعروف أن الصينيين هم أول من اكتشف صناعة الورق قبل أكثر من ألفي سنة، حيث كانوا قبل ذلك يعتمدون على سيقان نبات البامبو (الخيزران) المجوفة الذي كان ينمو بكثرة عند الصينيين، ولذلك استخدموا شرائح ضيقة من سيقانه لا تتسع لأكثر من رمز كتابي واحد، وقد كانت عسيرة التناول صعبة الحفظ ثقيلة الحركة.

وقد حاولوا أثناء هذه الفترة الكتابة على الحرير، لكن ارتفاع ثمن الحرير منع من شيوع استخدامه على نطاق واسع في الكتابة، فلم يحل محل شرائط البامبو التي ظلت مستعملة حتى عام 105 م عند الصينيين سوى اكتشاف طريقة لإنتاج الورق،¹⁷ باستخدام مواد أرخص من الحرير، فقد استخدم لإنتاج الورق لحاء الشجر، والحبال القديمة والحرق البالية وشبكات الصيد القديمة، وقد عمد الصينيون إلى طحن هذه المواد الأولية، وإضافة الماء حتى توفرت لهم عجينة، ثم فرشت هذه العجينة على شكل شريحة رقيقة فوق مصفاة حتى يجف الماء، بعدها تأخذ شريحة الورق ويتم دقها لكي تجف تماما، لينتج عن ذلك طبق رقيق ومتين من الورق، وقد نال هذا العمل جائزة الإمبراطور كمكافأة على الاختراع الهام للورق، الذي صار سببا للتوسع الكبير في استخدام الكتابة، وانتشار تداول الكتاب وسهولة حفظه ونقله فضلا عن تيسير مطالعته والرجوع إليه في مختلف الأوقات.

وشهدت حركة النسخ والتدوين باختراع الورق تطورا كبيرا في الصين وفي المناطق المجاورة لها، التي كانت تخضع لتأثيرها الثقافي بشكل مباشر، وهكذا فقد وصل الورق أولا إلى كوريا، ثم

¹⁶ - <http://forum.rjeem.com/t143195.html>

¹⁷ - الصوفي، عبد اللطيف . لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات . دمشق : دار طلاس، 1987. ص. 4.

عن طريق كوريا توصل اليابانيون إلى معرفة إنتاج الورق حوالي 610 م، وحتى ذلك الوقت كانت تقنية إنتاج الورق في الصين قد وصلت إلى قمته، حتى أن العرب والأوروبيون لم يحتاجوا إلى الإضافة إلى هذه التقنية، وتعتبر أقدم وثيقة مؤرخة مكتوبة على الورق تحمل تاريخاً يقابل 264م.

أما في الحضارة العربية فقد أدى توسع حركة الفتوحات الإسلامية شرقاً لوصول المسلمين إلى الصين، التي كانت تمثل أقصى ديار الشرق، وفي إحدى المعارك عام 751 م أسر المسلمون مجموعة من الصينيين، ممن كانوا خبراء في صناعة الورق، فأسسوا بمساعدتهم أول مصنع للورق في ديار الإسلام في مدينة سمرقند، وبعد فترة محدودة أضحت هذه المدينة مركزاً معروفاً لإنتاج الورق، ومنها انتقلت صناعة الورق إلى بغداد التي كانت أعظم حضارة إسلامية آنذاك، حيث أسس الفضل بن يحيى البرمكي وزير هارون الرشيد، أول مصنع للورق في بغداد عام 793 م. وخلال فترة وجيزة انتشر استخدام الورق حيث كان للأمر الصادر من الخليفة في ألا يكتب الناس إلا في الكاغد، لأن الجلود ونحوها تقبل المحو والتزوير بخلاف الورق، أثر كبير في تعميم استخدام الورق في الكتابة، ثم انتقلت صناعة الورق من بغداد إلى دمشق، والمغرب العربي، والأندلس.¹⁸

وقد انتشر استخدام الورق بشكل واسع وازدهرت صناعته في البلاد الإسلامية، حتى كان يوجد في المغرب العربي فقط مثلاً عام 1200 م أربع مائة معمل لصناعة الورق، وهو ما أدى إلى ازدهار حركة التأليف والإبداع والترجمة، وكثرة المدارس ودور العلم وازدياد عدد طلاب المعارف، وهو ما أثر كذلك في ازدهار صناعة الورق، وزيادة استهلاكه، حتى أصبح الورق من أكثر السلع وفرة في العالم الإسلامي، كل هذا في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تغرق في بحور من الظلمات والانحطاط الفكري، ولم يلق الورق رواجاً في أوروبا لقلّة عدد من يعرفون الكتابة.

إذ لم تظهر صناعة الورق في أوروبا حتى أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، فقد أنشئت مصانع للورق في إيطاليا عام 1276 م، وفي فرنسا عام 1250 م، ثم نمت صناعة الورق فيما بعد في

أوروبا فأصبحت إيطاليا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، المركز الرئيسي لصناعة الورق في أوروبا.

ومما ينبغي الإشارة له أن صناعة الورق دخلت فرنسا من خلال الأندلس ، ومنها انتقلت تلك الصناعة إلى إنجلترا ، وأخيرا إلى هولندا.

3- الطباعة

يعتبر العلماء أن اكتشاف الطباعة في القرن 15 أهم إنجاز بشري على الإطلاق فمنذ نشر أول كتاب في 1457م حتى نهاية عام 1500 تراوح عدد الكتب المطبوعة ما بين 15 و 20 مليون نسخة، مما يعني أن الباحث بحاجة ماسة إلى الجيولوجيا التي تقوم بتسجيل وترتيب والتعريف بالمطبوعات ومن دونها يبقى الباحث في معزل عن الكتب وما يمكنه الوصول إليه إلا القلة.

ولعل الأهمية المتميزة لدور الطباعة، في تطوير الفكر وتقديم المعارف البشرية يبرز من خلال ثورات علمية، أدبية، فكرية، اجتماعية وتقنية وهو ما ساهم بصفة مباشرة في تقدم الجيولوجيا بسبب وفرة الإنتاج الفكري وتضخمه، فمثلا نلاحظ البدايات الأولى لهذا الفن كانت في الصين القديمة، فقد استطاع الحكام الصينيون في ذلك الوقت تأمين نقش النصوص الدينية المقدسة على قوالب خشبية، ثم كانت تترك في أماكن عامة حتى يمكن أخذ نسخ منها على الورق ، وهكذا كان بإمكان كل من يريد أن يأخذ نسخة طبق الأصل عن النصوص المقدسة أن يفعل ذلك، إذا فالطباعة ساهمت في زيادة عدد الوثائق بشكل كبير، وانتشارها وتوزيعها في أنحاء مختلفة من العالم وظهور المكتبات المختلفة، التي باشرت عمليات التنظيم والضبط الجيولوجيا وانتاج الفهارس والجيولوجيات المتنوعة.

4- تضخم الإنتاج الفكري العالمي

هو عامل آخر من العوامل التي دفعت بالجيولوجيا كمنهج وكعلم للظهور، للتحكم في الكم الهائل من المعلومات التي لا يمكن تصورها وهذه بعض الحقائق والدراسات التي تصور ذلك.

محاضرات مقياس البيليوغرافيا

د. مهري

- افترض أكاديمي روسي أن هناك كيميائيا يتقن 30 لغة يبدأ بقراءة ما يصدر في مجال تخصصه، حيث يقرأ 40 ساعة أسبوعيا وبشكل منتظم، فتوصل إلى أن هذا الكيميائي خلال عام غير قادر على قراءة إلا 5% من المطبوعات في هذا التخصص.

- يظهر بحث آخر أن هناك أكثر من 2000 صفحة تنشر كل 60 ثانية، بمعنى أنه لو استمر شخص بالقراءة بسرعة متوسطة ومن دون انقطاع فإنه يتأخر بمليار صفحة سنويا.

- يقول العلماء بأن حجم المنشورات والمطبوعات العلمية لسنة 1985 يفوق العدد الإجمالي لما نشر منذ ظهور الطباعة إلى غاية 1976.

- الإنتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا يتضاعف مرة كل 10 سنوات، أما في العلوم الإنسانية والاجتماعية فيتضاعف كل 50 سنة.

- في مجال الكيمياء عدد مقالات الدوريات المنشورة عام 1910 بلغ 13000 مقال، وعام 1966 أكثر من 182 ألف مقال. بمعنى أن الإنتاج يتزايد بمقالتين كل ساعة، وبالتالي فإن المتخصص في مجال الكيمياء يحتاج إلى 30 سنة لإستعاب كل المقالات المنشورة خلال 1966.

- في سنة 1967 نشر بأوروبا حوالي 220 مليون كتاب، أما إفريقيا 7.3 مليون كتاب، أما العالم العربي فنشر ما نسبته 1% من الإنتاج الفكري العالمي.

المحور الثالث

مدخل عام للبيبليوغرافيا

تأتي البيبليوغرافيا في مقدمة العلوم المكتبية الوثائقية، حيث تهتم بحصر الانتاج الفكري والتعريف به وتقديمه على شكل قوائم بيبليوغرافية وفهارس وأدلة وكشافات ومراصد بيبليوغرافية، فالبيبليوغرافيا أساس لا بد منه لكل بحث علمي مهما كان نوعه أو موضوعه نظريا كان أو تجريبيا. وقد ارتبط مفهوم البيبليوغرافيا بالأوضاع الفكرية والثقافية لكل عصر وأخذ عدة دلالات حتى استقر على معناه الحالي.

1 - أصل المصطلح ومعناه

هي لفظة مشتقة من الأصل اليوناني *Bibliographia* وهي متكونة من كلمتين *Biblion* وتعني كتيب وهو تصغير لـ *Biblos* أي كتاب، وكلمة *Graphia* بمعنى الكتابة أو النسخ، لتعني بجمع الكلمتين الكتابة عن الكتب أو النسخ والنقل عن الكتب ومختلف الأوعية الفكرية.¹⁹

مصطلح بيبليوغرافيا "*Bibliographie*" هو مصطلح نبده في أغلب اللغات الأوروبية الألمانية، الإنجليزية، فرنسية، ايطالية والروسية... ويستخدم للدلالة على معان عدة إضافة إلى معناه الشائع حيث يعني وصف الكتب، و إعداد قوائم الكتب.

يقول المؤلف بيير كاروت عام 1939 " أن مصطلح بيبليوغرافيا هو مصطلح فردي ويختلف من دولة لأخرى " حيث:

وجد في ألمانيا كتب دراسية تعرف البيبليوغرافيا بأنها "معرفة الكتب".

- وأطلق المصطلح في فرنسا في القرن 19 على الكتاب وتنظيم المكتبات.

¹⁹ صوفي، عبد اللطيف. مرجع سابق. ص. 19

- أما في بريطانيا فالجبليوغرافيا كانت تعني "الكتاب وتاريخه".

2- تعريف الجبليوغرافيا

هي قائمة بالمنشورات الفكرية ومصادر المعلومات المختلفة أعدت لتفصح عن صدورها ولتصفها، والخصائص المشتركة بين المفردات المدرجة في القائمة قد تكمن في انتماءها لنفس المؤلف أو الموضوع أو اللغة أو النوع أو الدولة التي نشرت فيها أو السنة التي ظهرت فيها...

هي قوائم وصفية لمصادر الفكر الانساني من مخطوطات ومطبوعات وغيرها من الأوعية ، حيث تعرف الباحث بما ينشر على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، وهي فن جمع المعلومات عن هذا الانتاج الفكري المنشور وغير المنشور.

- وقد تأتي الأوعية الفكرية في قائمة بسيطة على هيئة جبليوغرافية بشروح وتعليقات أو بدون ذلك.

- لقد غلب على تسمية الجبليوغرافيا حتى القرن 19 قوائم الكتب لأنها كانت تظم في الغالب الكتب أما بعد هذه الفترة فان الجبليوغرافيا أصبحت تعني بالأوعية الفكرية المختلفة كالكتب والدوريات والموسوعات....

إن المعنى الحديث والكامل للجبليوغرافيا يرتكز على وصف الوثائق ويشترط أن تتوفر الجبليوغرافيا على كل بيانات الوثائق من اسم المؤلف وعنوان الوثيقة وبيانات نشرها وتفاصيل أخرى.

3- مراحل إعداد الجبليوغرافيا

يتم إعداد الجبليوغرافيا عبر ثلاث مراحل

- جمع المفردات: هي أهم مرحلة حيث يتم جمع الأوعية الفكرية حسب نوع الجبليوغرافيا

المراد إعدادها.

- وصف المفردات: يتم فيها إبراز صفات الوثائق وتمييزها عن بعضها البعض من خلال ذكر بيانها الجيولوجية.

- ترتيب المفردات: ترتب المفردات حسب طبيعة ونوع الجيولوجيا حيث يتم وضعها في قائمة مرتبة أبجديا أو رقميا أو موضوعيا أو زمنيا.

4- الجيولوجيا في العصور القديمة والوسطى

يعد العمل الجيولوجي بمعناه البسيط وصف الوثائق والأوعية الفكرية المختلفة من الأعمال قديمة العهد، فقد نقش على جدران معبد حورس في مصر القديمة أسماء الكتب والوثائق المحفوظة في مكتبته، ووجدت في مكتبات بلاد الرافدين قوائم من الألواح الطينية تظم قوائم محتوياتها، واهتم الفلاسفة في بلاد اليونان بهذا النوع من القوائم لتسجيل مؤلفات الفلاسفة السابقين مع ترجمة حياتهم، كل هذه القوائم والأعمال تعتبر قوائم جيولوجية بالمفهوم القديم لأنها تشمل كل ما يتعلق بالكتب من تأليف ونسخ وترتيب، إضافة إلى معلومات المؤلفين.

وأقدم وأهم عمل جيولوجي يمكن الإشارة إليه هو "الجدول العظيمة" التي وضعها "كاليماخوس"²⁰، أمين مكتبة الإسكندرية في العصر اليوناني حيث صنف فيها محتوياتها من البردي والبالغ عددها 500 ألف لفافة، وقد جاءت هذه الجداول الجيولوجية في 12 لفافة كبيرة رتب بعضها زمنيا، والبعض الآخر أبجديا تبعا للموضوع أو المؤلف وأضاف ترجمة عن حياة المؤلف وثبت لمؤلفاته، كما بدأ كل باب بذكر عنوان المؤلف واستهلاله وعدد سطوره، وبذلك تعتبر مكتبة الاسكندرية أول معهد جيولوجي عالمي.

أما الحضارة العربية فقد عرفت ازدهارا فكريا وثقافيا ومعرفيا كبيرا بعد اكتشاف الورق ونقله من الصين إلى مختلف الدول العربية وحتى أوروبا عن طريق إيطاليا والأندلس، وتمثل اهتمام العرب بالجيولوجيا باهتمامهم بالورقة التي ازدهرت في بغداد، هذه المهنة التي تجاوزت حدود

²⁰ كاليماخوس: (310-240 ق.م) أول جيولوجي عرفه العالم وهو من أشهر شعراء وأدباء ذلك العصر.

وصف الكتب والتعريف بها إلى بيع الكتب والورق وشراء المؤلفات ونسخها، ويعد كتاب الفهرست أهم وأقدم بيبليوغرافية عربية وغير عربية لما جاء به ابن النديم من تنظيم محكم، وأهم العرب الذين أسهموا في تطوير هذا الميدان الفيلسوف الفارابي في كتابه "إحصاء العلوم وترتيبها"، وابن خير الذي أصدر كتاب الفهرست في القرن 6 الهجري، وفي القرن 16 الميلادي أنتج العلماء المسلمون مجموعة أخرى من البيبليوغرافيات من بينها "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" لطاش كبرى زاده، وكتاب "كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون" لحاجي خليفة. أما في أوروبا فلم يبرز الاهتمام بإصدار البيبليوغرافيات حتى منتصف القرن 16 عندما حاول السويسري "كونراد جيسنر *Conrad Gesner*" جمع كل المطبوعات العالمية حتى عصره في كتاب اسمه "*BIBLIOTHECA*"²¹ ورغم عدم تمكنه من جمع وتغطية جميع المؤلفات العالمية بشكل فعلي، فإن عمله هذا كان محاولة رائدة في المجال.

5- البيبليوغرافيا في العصر الحديث

لم تكن الفهارس التي صدرت في أوروبا هنا وهناك حتى مطلع العصر الحديث تحمل لفظة بيبليوغرافية، حيث أن أول من استخدم هذه اللفظة هو أمين مكتبة الكاردينال مازاران في فرنسا "غابريال نوديه" في كتابه البيبليوغرافيا السياسية 1633م الذي درس آثار المؤلفين الذين كتبوا عن السياسة، ولم يتم في أوروبا ضبط معنى البيبليوغرافيا حتى منتصف القرن 18 حيث كان الاهتمام بهذا العلم في فرنسا.

- في بداية الأمر كان هناك خلط في ضبط المعنى الذي كان يدل على علم قراءة الكتابات القديمة، والعلم الذي يهتم بوصف وتعريف الكتب، ويعد المؤلف جون فرانسوا صاحب مكتبة في باريس أول من أوضح المفهوم الحديث للمصطلح إذ قسمه إلى فرعين الأول يعود إلى فن الطباعة والثاني إلى الكتب نفسها وتاريخها وتصنيفها ومؤلفيها.

²¹ صوفي، عبد اللطيف. مرجع سابق، ص. 21.

- كما أنشأت الثورة الفرنسية في باريس مصلحة وطنية للجيولوجيا حيث تم تأسيس "المكتب الجيولوجيا المركزي" وقامت بجمع رصيد هام من الكتب من خلال تأمين أملاك الجمعيات الدينية والجامعات ومكتبات الأديرة و أملاك المهاجرين، ثم قامت فيما بعد بإحصائها ووضع جداول لها.

- في 1812 جاء الأديب والمفكر غابريال بينو ليطلق مصطلح جيولوجيا على علم الكتاب وجعل من الجيولوجيا فرعا من الجيولوجيا مع قيامه بالتمييز بين فرعي الجيولوجيا: وهما الجيولوجيا العامة والجيولوجيا المتخصصة.²²

قبيل هذه الفترة كانت قد نشرت مؤلفات كثيرة تحمل لفظة الجيولوجيا في الدول الأوروبية غير أنها درست تاريخ الكتاب وتاريخ الطباعة وقواعد وضع الفهارس وطرق ترتيبها أكثر من اهتمامها بجمع التراث الفكري المنشور في تخصص أو موضوع معين، كما جاءت بعدها مرحلة ضبط مفهومها ووضع تعريف لهذا العلم و المصطلح حيث:

- عرف المكتبي شارل مورتيه الجيولوجيا "بأنها دراسة الفهارس التي وضعت فيها الكتب وصنفت، والتي يجب الرجوع إليها باستمرار سواء لتحقيق هوية الكتاب أو للاستعلام عما نشر حول الموضوع".

- في سنة 1939 قامت الأكاديمية الفرنسية بمراجعة مصطلح الجيولوجيا في طبعها الثامنة والأخيرة من معجمها الذي صدر سنة 1969 حيث أقرت بأنها "معرفة الكتب المنشورة حول هذا الموضوع أو ذلك، مع ذكر طبعاتها وقيمتها ونذرتها"

- وتوالت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح وبدأت معها ظهور ملامح المفهوم الحديث للجيولوجيا بأنها كتابات تهتم بوصف الأوعية الفكرية وذكر أسماءها ومؤلفيها ومعلومات تميزها عن غيرها موضوعة في سياق منظم.

6- الجيولوجيا في اللغة العربية

تستخدم كلمة الجيولوجيا في اللغة العربية كغيرها من اللغات الفرنسية الانجليزية... للدلالة على العلم الذي يهتم بالأوعية الفكرية وذكرها ووصفها، أما اشتقاقها في اللغة العربية فإن مصطلح " جيولوجيا " يستخدم للدلالة على العلم يقابلها في الانجليزية *Bibliography* ومصطلح " جيولوجيا " للدلالة على قائمة بالأوعية الفكرية ويقابلها *A Bibliography* ، وجمعها الجيولوجيات، أما " الجيولوجيا " وهو الشخص الذي يقوم بإعداد قائمة جيولوجيا يقابله *Bibliograph* ، كما تعبر هذه اللفظة عن العمل فنقول العمل الجيولوجيا.²³

أما التعبير عن هذا المصطلح بالحرف العربي فقد استخدم مصطلح " الفهرست " الذي جاء في كتاب لصاحبه ابن النديم الذي يحمل قائمة بأسماء الكتب والمؤلفين الذين سبقوا عصره، وكتاب الفهرست لابن خير في القرن 16 الذي يرصد المكتبة العربية في الأندلس، وقد اقترح في دمشق عام 1972 خلال حلقة دراسية كلمة " الورقة " الا أن هذا المصطلح لم يلق رواجاً واستخداماً بين المكتبيين العرب وبقيت اللفظة الأجنبية هي السائدة.

7- أهداف الجيولوجيا

إن القائمة الجيولوجيا قائمة وصفية بمصادر المعلومات المختلفة، قديمة وحديثة تجمعها وتنظمها وتعرف بها وتعلم عنها ليتمكن الباحثون من معرفة المؤلفات التي تفيدهم في بحوثهم، وسط العدد الهائل من المؤلفات الموجودة في كل تخصص حيث تقدم معلومات عن مواد منشورة وغير منشورة، مخطوطة أو مطبوعة، كما تعالج مقالات الدوريات، والكتب، والنشرات، والوثائق الحكومية، ومطبوعات الهيئات، والخرائط والصور والأفلام... فالقائمة الجيولوجيا بمثابة خريطة ودليل في عالم الوثائق الواسع بالنسبة للمكتبي والباحث، ويمكن إيجاز أهداف الجيولوجيا فيما يلي:

²³ صوفي، عبد اللطيف. مرجع سابق. ص. 26.

- رصد المعلومات حول المؤلفات مهما كان نوعها، من أجل تنظيمها لتسهيل عملية التعرف عليها والرجوع لها.

- تفعيل البحث العلمي حيث تساعد الباحثين في إعداد الدراسات الأكاديمية والرسائل الجامعية من خلال إحاطتهم بأحدث المصادر في مجالات اهتمامهم سواء كانت كتب أو دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية أو مصادر مرجعية مطبوعة أو محوسبة.²⁴

- مساعدة الباحثين في التعرف على مصادر المعلومات المنشورة وغير المنشورة في تخصصاتهم العلمية في أي مكان من العالم وبأي لغة.

تفيد المكتبات في عمليات التزويد واختيار وتنمية المجموعات المكتبية والتعريف بالمؤلفات المنشورة و الموجودة في الأسواق كما تيسر عمليات تبادل الإعارة بين المكتبات.

- تدعيم مبدأ التعمق في التخصصات الموضوعية والحصول على أحسن المؤلفات في مواضيع محددة بدقة.²⁵

- المساهمة في التقدم العلمي للمجتمع والارتقاء بخدمات المعلومات وتنويعها وتوفير الوقت والجهد من خلال الإطلاع على أحدث الإصدارات في مختلف المجالات العلمية .

- التحقق من المؤلفات والمؤلفين وأماكن النشر والناشرين والطبعات، والتوزيع ...

- تسهيل عملية تبادل المعارف والتراث العلمي بين الدول، وبين المكتبات والباحثين ودعم العمل المشترك.

- مساعدة دور النشر في التعريف بمنشوراتها وخدماتها.

²⁴ يوسف حافظ أحمد، أحمد، الجيولوجيا علم وفن. [على الخط]. [15-02-2015]. متاح على الشبكة :

<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15917>

²⁵ صوفي، عبد اللطيف. مرجع سابق. ص. 27

محاضرات مقياس البليوغرافيا

د. مهري

- توفير إحصاءات وأرقام حول الإنتاج الفكري ليستفيد منها الباحثون في مجالات

الدراسات والبحوث البليومترية (دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري).

المحور الرابع

أسس التجميع البيليوغرافي

يقصد بالتجميع البيليوغرافي طرق إعدادا القوائم البيليوغرافية وأسس جمع المفردات فيها وفقا لطبيعة محتوياتها ونوعها وطرق الاستفادة منها، ليتمكن المستفيد من استعمالها على أحسن وجه واسترجاع المعلومات بسرعة ويسر وهناك العديد من الأسس نذكر منها:

1- الأساس النوعي

ويقصد به إعداد قوائم بيبيوغرافية يتم فيها جمع الأوعية الفكرية حسب نوعها الشكلي كالكتاب الدورية التقارير العلمية النشرات الخرائط الأفلام المصغرات الفيلمية الأوعية السمعية البصرية ...

وعند اختيار الأساس النوعي يمكن اختيار نوع واحد منها كالكتب فلا تظم هذه القائمة سوى الكتب من بين الأشكال الأخرى مثل بيبيوغرافيا النشرات العلمية، القائمة الموحدة للدوريات التاريخية.²⁶

2- الأساس المكاني

يتم حسب هذا الأساس إعداد البيبيوغرافيات بتجميع المؤلفات تبعا لأماكن صدورها، بجمع المؤلفات الصادرة في مناطق جغرافية محددة بهدف معرفة حركة التأليف فيها، وتطورها أو التعريف بما ينشر فيها من مؤلفات أو ما كتب عن هذه المناطق، فتكون هذه القوائم عامة في تغطيتها الموضوعية وخاصة من حيث المنطقة الجغرافية، مثل بيبيوغرافيا المغرب العربي، قائمة المنشورات الفلسطينية.

²⁶ صوفي عبد اللطيف. مرجع سابق. ص. 57.

3- الأساس الزمني

تجمع المفردات في هذه القوائم حسب فترات زمنية محددة ، أو يتم ترتيبها تبعا لتواريخ صدورها، أو تبعا للعصور التاريخية، أو حسب سنوات معينة فينتج عن ذلك البيليوغرافيا الزمنية الراجعة والجارية، والبيليوغرافيا المستقبلية.

يعتمد هذا الأساس عندما يكون الجانب التاريخي ذا أهمية أو عندما تكون حاجة الباحثين تاريخية، وتفيد هذه القوائم في إعطاء صورة عن التطور التاريخي للأوعية الفكرية التي ترصدها مثل بييلوغرافيا عصر النهضة الأوروبية.

4- الأساس الفكري

مضمون هذا الأساس هو تجميع الأوعية الفكرية في مجال موضوعي معين باختيار الأوعية الفكرية حسب موضوعاتها لا حسب شكلها ولا صدورها...، فينتج عن ذلك بييلوغرافيا عامة، أو مختارة أو متخصصة. مثل: قائمة منشورات الهندسة المعمارية.

5- الأساس اللغوي

يتم إعداد القوائم البيليوغرافية على أساس اللغة المكتوب بها الأوعية الفكرية فيتم جمع الأوعية المكتوبة بلغة واحدة، أو بلغتين أو أكثر، فينتج عن هذا الجمع بييلوغرافيا عربية، أو فرنسية، أو البيليوغرافيا الصادرة بالحرف اللاتيني لعدة لغات أروبية، ومن نماذج هذه البييلوغرافيا بييلوغرافيا التجميعات اللغوية.

6- الأساس التنظيمي

يرتكز هذا الأساس على طريقة ترتيب المفردات في القوائم البيليوغرافية فهناك من القوائم ما ترتب أسماء المؤلفين ترتيبا ألفبائيا خاصة إذا تعلق الأمر بالكتب لأن الكتب تعرف غالبا بمؤلفيها.

- وهناك ما ترتب العناوين ألبائيا إذا تعلق الأمر بالدوريات والكتب السنوية والحوليات لأنها أوعية تعرف بعناوينها أكثر مما تعرف بأسماء واضعيها والمشرفين على إصدارها
- وهناك ما يرتب المداخل ترتيبا موضوعيا ثم الترتيب الألفبائي داخل هذه المواضيع.
- وهناك من الجيولوجيات ما يتبع الترتيب على رؤوس الموضوعات بترتيبها من العام إلى المتخصص.
- كما ترتب الجيولوجيات ترتيبا مصنفا يبنى على خطة تصنيف معينة.
- علما أن كل أنواع هذه الترتيبات تبنى على أسس محكمة ومنطقية لكي تسهل عملية الوصول إلى المعلومات.

7- أساس الصدور

تتم هذه الجيولوجيات بجمع الأوعية الفكرية حسب تواريخ صدورها وأهم هذه الجيولوجيات الجارية التي تصدر أسبوعيا أو نصف شهريا، أو شهريا لتمكين الباحثين من رصد الأوعية الجديدة ذات المعلومات والأبحاث الأحدث.

8- أساس النشر

هذا الأساس متعلق برصد الأوعية الفكرية المنشورة وغير المنشورة كما يرتبط برصد مصادر المعلومات بدور نشر معينة، وجمع كل ما ينشر عن دار نشر أو مجموعة من دور نشر خلال سنة أو فترة زمنية معينة، وهي الجيولوجيا التجارية.

9- الأساس المصدري²⁷

بالاعتماد على هذا الأساس يمكن التمييز بين جيولوجيا تجمع الأوعية الأصلية أو مصادر معلومات أصلية، وبين جيولوجيات أنتجت اعتمادا على مصادر معلومات ثانوية أي وضعت اعتمادا على قوائم أخرى وهنا يكون الحديث عن جيولوجيا أولية جيولوجيا ثانوية.

10- الأساس الشخصي

بالاعتماد على هذا الأساس يقوم البيليوغرافي بجمع الأعمال والأوعية الفكرية الخاصة بشخص معين، بحيث يجمع كل الرصيد الخاص بمؤلف أو مجموعة من المؤلفين لترتب ترتيباً ألفبائياً، أولاً حسب المؤلفين ثم حسب هذه الأوعية

المحور الخامس

أنواع الجيولوجيا

تعتمد الجيولوجيا على عدة أسس لتجميع مفرداتها، فقد تجمع زمنيا أو جغرافيا، وإما كميًا أو موضوعيا، أو لغويا أو شكليا أو نوعيا، والتقسيم المعمول به والمنتشر أكثر في هذا المجال هو تقسيم غابريال بينو 1812م حيث قسمها إلى الجيولوجيا العامة، والجيولوجيا المتخصصة من دون التطرق إلى الأقسام الفرعية لهما.

1 - الجيولوجيا العامة

وهي الجيولوجيا التي تجمع جميع أنواع الإنتاج الفكري بأوعيته المتعددة، كتب دوريات مصغرات خرائط أفلام ... كما تشمل جميع موضوعات المعرفة الإنسانية واللغات البشرية فهي لا تخضع لأي حدود أو قيود، وللجيولوجيا العامة عدة أنواع منها:

1-1 - الجيولوجيا العالمية

تقوم برصد الإنتاج الفكري بجميع أنواعه المادية، وتخصصاته العلمية، ولغاته العالمية مهما كانت أماكن صدوره في مجمل أنحاء العالم بعيدا عن أية حدود. حيث أنها نظريا ينبغي أن تشمل كل الإنتاج الفكري في جميع أوعية المعلومات منذ بدء التاريخ حتى وقتنا الراهن، أي تكون سجلا عالميا للفكر البشري، أما في التطبيق العملي فيقصد بها الجيولوجيات غير المحدودة بزمن أو قطر أو لغة أو أي شكل من أشكال المواد بعينها.²⁸

ومن أقدم المحاولات لإنجاز جيولوجيا عالمية محاولة المحاميان البلجيكيان أتلين ولافونتان في بروكسل 1895 عند تأسيسهما "المعهد الدولي للجيولوجيا" وجمعا فيها أكثر من 19 مليون بطاقة جيولوجية لمؤلفات صدرت في كل أنحاء العالم.

²⁸ عبد الله العلي، أحمد. الجيولوجيا والتكشيف في المكتبات. الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية، 1996. ص. ج

1-2- البيليوغرافيا الوطنية

وهي قوائم المؤلفات الخاصة بكل دولة، أو تتحدث عنها، أو ذات صلة بها مهما كان نوع الأوعية وتصدر هذه البيليوغرافيا عن جهة رسمية مسؤولة داخل كل دولة، تكون في أغلب الدول المكتبة الوطنية أو مركز الإيداع القانوني لأنها المؤسسة التي بإمكانها معرفة كل الرصيد الصادر في البلد، وهناك بعض الدول التي توكل هذه المهمة لمؤسسات خاصة.²⁹

ويصدر هذا النوع من البيليوغرافيات بصفة دورية، أسبوعي، شهري، ثلاثي، سنوي، ومن أمثلة هذا النوع البيليوغرافيا الجزائرية، النشرة المصرية للمطبوعات (مصر)، البيليوغرافيا القومية التونسية الجارية.

1-3- البيليوغرافيا المنتخبة

القوائم المنتخبة أو المختارة تقوم على مبدأ الاختيار من المؤلفات العامة، أي أنها تختار من العلوم والمؤلفات وفق معايير محددة مثل الأهمية الحداثّة أو أي غاية أخرى ترتبط بحاجة المستفيدين، فهي تختار من بين كل الإنتاج الفكري ما يخدم حاجات المستفيدين كالكتب التي حصلت على جوائز نوبل، الدوريات التي حصلت على جوائز عالمية، وقد عرف هذا النوع منذ النصف الثاني من القرن 19 أسماء مختلفة "قوائم الكتب الجيدة"، أفضل الكتب".

1-4- بيبيوغرافيا التجميعات اللغوية

تقوم برصد المؤلفات الصادرة بلغة معينة مهما كان مكان صدورها، كالقوائم التي ترصد المؤلفات العربية في أي مكان من العالم تهدف هذه البيليوغرافيا إلى خدمة الباحثين ذوو لغة موحدة وفي كل التخصصات، وتساهم في التقليل من تكرار البحوث والدراسات في اللغة الواحدة.

1-5- الجيولوجيا التجارية

هي قوائم المنشورات في مواضيع مختلفة، تصدر لأغراض تجارية بغرض التعريف بما يصدر عن دور النشر من مؤلفات لبيعها على نطاق واسع، وتتولى دور النشر إصدار هذه القوائم لان من مصلحتها التعريف بمنشوراتها والترويج لها لبيعها وتحتوي على معلومات جيولوجية عن المؤلفات إضافة إلى ثمنها، ورمزها في المؤسسة، ورقم الطلب لتسهيل عملية اقتنائها. من أمثلها ما تصدره Boker company بالولايات المتحدة الأمريكية وهي جيولوجيا بعنوان Books "in Print"³⁰.

1-6- الجيولوجيا الإقليمية

تتم هذه الجيولوجيا بجمع التراث الفكري الخاص بإقليم معين له روابط مشتركة لغوية تاريخية، سياسية، اقتصادية... خدمة للباحثين ودفعاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بإقليم محدد، ومن أمثلة هذا النوع من الجيولوجيات نجد "النشرة العربية للمطبوعات" لكونها تضم منشورات إقليم واسع من الدول العربية التي تربطها لغة مشتركة، وتاريخ مشترك³¹.

2- الجيولوجيا المتخصصة (المحددة)

هي الجيولوجيا التي تهتم بمؤلفات ليست عامة بل محددة كأن تعتمد حدوداً موضوعية، زمنية مكانية، وتهتم بالجانب الموضوعي أساساً، هذه الجيولوجيا موجهة إلى فئة معينة من القراء حسب طابع تخصصها ومن بين أنواع الجيولوجيا المتخصصة نجد

2-1- الجيولوجيا الموضوعية

وهي الجيولوجيا التي تهتم بمجال موضوعي معين، إذ ترصد كل قائمة نوع محدد من المعرفة الإنسانية، كالجيولوجيا الكميائية، والجيولوجيا الفيزيائية، وعلم الاجتماع... حيث تحصر هذه القائمة المؤلفات في تخصص علمي واحد وبإمكانها جمع التخصصات المتقاربة كالعلوم الإنسانية،

³⁰ عبد الله العلي، أحمد. مرجع سابق. ص. د

³¹ صوفي، عبد اللطيف. مرجع سابق. ص. 43

محاضرات مقياس الجبليوكرافيا
والعلوم الاجتماعية، وتعد هذه الببليوكرافية من أهم وسائل البحث العلمي لأنها تصل الباحثين بأحدث التطورات في مجال تخصصهم، والببليوكرافيا الموضوعية نوعين:

أ- الببليوكرافيا الموضوعية الشاملة

تسعى إلى تجميع كل ما ينشر حول موضوع علمي من كتب مقالات أشرطة... بعيدا عن أي نوع من أنواع التجميع، وهو من الأمور الصعبة في العصر الحالي نظرا لاتساع العلوم، وضخامة المؤلفات.

ب- الببليوكرافيا الموضوعية المختارة

تسعى إلى جمع نوع من المؤلفات في تخصص معين وهي الأكثر انتشارا اليوم لأن إعدادها أسهل وممكن، وتساعد المستفيدين في إرشادهم لمواضيع تخصصاتهم وتساعد المكتبات في اقتناء المصادر الأفضل.

-2-2- ببليوكرافيا الأفراد

تختص برصد مؤلفات العلماء والمفكرين والمبدعين، والأعمال التي تتحدث عنهم، بغض النظر عن هذه المؤلفات وتخصصاتها تعرف أيضا بببليوكرافيا التراجم والسير *Bio-Bibl* عندما يتعلق الأمر بسير حياتهم ومن هذه الببليوكرافيا " مؤلفات الغزالي " ، " مؤلفات بن رشد " .

-3-2- الببليوكرافيا الزمنية

سميت بهذا الاسم لأنها تعتمد على تجميع المؤلفات حسب تواريخ معينة ، وهي الببليوكرافيا التي تعتمد على الحدود الزمنية في تجميعاتها، وهي ثلاثة أنواع:

أ- الببليوكرافيا الجارية

ترصد المؤلفات الصادرة في موضوع معين وتهتم بما هو حديث عند صدوره والتعريف به بالسرعة الممكنة ويكون صدورها بشكل (أسبوعي، نصف شهري، سنوي..)، وهناك منها ما

د. مهري

محاضرات مقياس الجيولوجيا

يهتم بالكتب والدوريات والوسائل السمعية...، تفيد في إعداد الجيولوجيا الوطنية، وتفيد المكتبات في عمليات الاقتناء.

ب - الجيولوجيا الراجعة

تقوم برصد الإنتاج الفكري الصادر في فترة زمنية سابقة، كالأعمال خلال 10 سنوات سابقة، 20 سنة...، يفيد هذا النوع من الجيولوجيا في الاطلاع على الإنتاج الفكري في هذه الفترة لمعرفة مدى قوته أو ضعفه، مدى تغطيته، ومن بينها "نشاط العرب في العلوم الاجتماعية خلال 100 عام" حيث ترتب موضوعيا وألفائيا إضافة إلى معلومات إحصائية مثلا لكل تخصص، سنة...

ج - الجيولوجيا المستقبلية

وتعمل على التعريف بالمؤلفات الموضوعية قيد النشر (أي قبل نشرها)، فترصد الأعمال التي من المتوقع صدورها خلال فترة زمنية مستقبلية تحمل هذه الجيولوجيا أهداف تجارية، أو أهداف إخبارية.

2-4- الجيولوجيا المطبوعات الدورية

وهي قوائم تعرف بالمطبوعات الدورية، دون التعرض إلى محتواها من مقالات حيث يتم تحليل الدوريات وسرد عناوين المقالات والمواضيع التي تحتويها من دون تفصيل أو تحليل، ومن أنواعها نذكر "أدلة الدوريات الجارية" القوائم الموحدة للدوريات، أدلة الصحف والدوريات.

أ- أدلة الصحف والدوريات

جاءت هذه القوائم لتدل على الصحف والدوريات بطريقة سنوية حيث تشير إلى كل التغييرات والتطورات التي تطرأ على الصحف والدوريات من توقف، تغيير مواعيد الصدور، أو تغييرات أخرى، وتفيد العاملين في مجال الصحافة والمهتمين بالدوريات كالناشرين والموزعين أو المتخصصين بالمكتبات أو الإحصاءات... وغيرها.

أما المعلومات التي تذكرها هذه الأدلة فأهمها عنوان الدورية، معلومات النشر، تاريخ الصدور وضعها من حيث الاستمرار أو التوقف، عدد النسخ المنشورة...

ب - القوائم الموحدة للدوريات

الغاية من هذه القوائم هو التعريف بالدوريات الموجودة بالمكتبات المتشابهة والمتعاونة وإصدار قائمة واحدة لها، لتمكن القارئ من معرفة عناوين الدوريات المتوفرة ومكان تواجدها بالمكتبات، وعدد النسخ التي تملكها كل مكتبة، وترصد قوائم الدوريات الوطنية والأجنبية ومن أمثلتها: القائمة الموحدة لمجلات العلوم الاجتماعية في الجامعات الجزائرية.

2-5- بيبليوغرافيا البيبليوغرافيات

انطلاقاً من زيادة عدد قوائم المؤلفات (البيبليوغرافيات) وتضاعفها بكل أنواعها عامة ومتخصصة أصبح من الضروري التعريف بها كبقيتها من الأوعية الفكرية المتخصصة لمساعدة الباحثين في الوصول إليها ومعرفة ما فيها من معلومات، وطرق استخدامها والبحث فيها ومن أمثلة القوائم البيبليوغرافية العربية نذكر "الدليل البيبليوغرافي للمراجع في الوطن العربي" حيث يقوم في جزء منه بالتعريف بالبيبليوغرافيا العربية المختلفة.

المحور السادس

الوصف البيليوغرافي

الوصف البيليوغرافي هو طريقة سرد البيانات والمعلومات البيليوغرافية في القوائم البيليوغرافية من حيث الإيجاز والإطالة، أو النقد وإبداء الرأي بهذه المؤلفات، حيث يتم ادراج هذه البيانات وسردها وفق قواعد وتقانين الوصف البيليوغرافي المعروفة، ويمكن التمييز بين عدة أشكال للوصف، وهي لا تختص بنوع واحد من أنواع البيليوغرافيا.

1- تعريف الوصف البيليوغرافي

هو عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف أن تكون هذه المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.³² وهو أهم عملية في تخصص علم المكتبات باعتباره أول مرحلة من مراحل المعالجة الفكرية للوثائق، إضافة إلى انه البديل عن الشكل المادي لها يبنى هذا الوصف على أسس وقواعد علمية بدأت تبرز في القرن 19، وتجددت بوضع تقانين دولية للوصف البيليوغرافي في منتصف القرن 20، تبدأ هذه العملية من دخول الكتب والأوعية الفكرية إلى المكتبة بتسجيل المعلومات المادية عن هذا الوعاء في سجلات، كما تهتم دور النشر أيضا بهذه العملية، وهي تمثل أساس الاعداد البيليوغرافي.

ويتم الوصف البيليوغرافي بإعداد صيغة تميز كل وثيقة عن غيرها وتسمح بتحديد هويتها وموقعها، وإدراجها في المكان المناسب من أجل تسهيل استرجاعها وإعداد نسخ منها.

ويمكن التمييز في هذه العملية بين جزئين متميزين هما:

المداخل الوصفية: هي مجموعة ثابتة من الإرشادات تعرض وفق نمط معين من أجل مساعدة المستفيدين في البحث على الأوعية وإرشادهم.

³² المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشفة. تحرير: هاني العمدة. عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 1985. ص.

الحقول: هي أماكن محددة داخل الوصف الجبليوغرافي يقوم كل حقل بوصف احد جوانب الوعاء وتكون هذه الحقول مرتبة ترتيبا منطقيًا ويختلف ترتيبها وتسلسلها باختلاف أنواع الأوعية كالكتب والدوريات...

يعتبر الوصف الجبليوغرافي عملاً أساسياً بالنسبة للمكتبي، الجبليوغرافي، المفهرس دور النشر والمكتبات، باعتباره مصدراً للعمل العلمي وهو يستقى من صفحة العنوان وصفحات أخرى من الوثيقة، يذكر فيها المؤلف، والعنوان والمشاركون في التأليف، الطبعة، مكان النشر، عدد الصفحات والحجم...

2- أنواع الوصف الجبليوغرافي

2-1 الوصف الحصري

يتمثل الوصف الجبليوغرافي الحصري في ذكر البيانات الأساسية للأوعية الفكرية والاكتفاء بالوصف المادي لها تبعاً لقواعد الفهرسة الوصفية، والتقنين الدولي للوصف الجبليوغرافي.

أما المعلومات الأساسية في هذا الوصف: اسم المؤلف، العنوان الرئيسي، العنوان الفرعي، المؤلفون المشاركون، الطبعة، مكان النشر، دار النشر، سنة النشر، عدد الأجزاء، عدد الصفحات، وسائل الإيضاح، السلسلة، وفي أنواع خاصة رقم الوعاء، الرمز،...

وتعتبر هذه الطريقة في الوصف هي الأساس والأكثر استخداماً من غيرها، من حيث أنها تحدد هوية المؤلفات، وتساعد القراء في الوصول إليها، وهي الطريقة المستخدمة في باقي الأنواع الأخرى التحليلية والنقدي.

2- الوصف التحليلي

يقوم الوصف التحليلي بإعطاء معلومات مختصرة عن كل عمل إضافة إلى الوصف الحصري له.

ويختلف التحليل من الموجز إلى الطويل حيث لا يتجاوز عدد قليل من الأسطر مع عرض لموضوعه وأهميته وأبرز خصائصه. وتعد المستخلصات شكل موسع أو مطور عن الجبليوغرافيا التحليلية، إلا أنها تختص بمقالات الدوريات العلمية في الأساس.

2-3 الوصف الناقد

الوصف الناقد أطول من النوعين السابقين، لأنه يضم وصفا حصريا وتحليليا إضافة إلى نقد علمي للمؤلفات التي يرصدها، فيبرز فيه التحليل النقدي بالبراهين العلمية وإبداء آراء الرفض والقبول وهي عملية تقييمية للمؤلفات وإبراز مزاياها وسلباتها، وتقدير مستوياتها العلمية ومدى عمقها إذ تساعد المستفيدين في تعلم النقد العلمي ورفع مستوياتهم العلمية والإنتاجية، إضافة إلى تمكينهم من اختيار المؤلفات الأفضل للاقتناء.

تتم الجبليوغرافيات النقدية بالمؤلفات حديثة الصدور، من أجل الإعلام عنها ودراسة محتواها العلمي فيجب على القائمين على إعدادها أن يكونوا متخصصين بموضوعات المؤلفات فضلا عن تخصصهم في علم المكتبات.

3- إجراءات الوصف الجبليوغرافي

لكي نقوم بالوصف الجبليوغرافي يجب المرور على عدة مراحل ابتداء من الحصول على الوعاء الفكري إلى تحرير وإعداد البطاقة الجبليوغرافية أو العمل ليستفيد منه مستعمل الجبليوغرافيا، وتمثل هذه الإجراءات في:

- التعرف على الوثيقة.

- تحديد نوع الوثيقة.
- تحديد المستوى البيليوغرافي المراد في المعالجة، حصري، تحليلي، نقدي..
- تحديد مستوى البيانات البيليوغرافية اللازمة وفقا للقواعد والتقنيات الدولية المعمول بها.
- التأكد من دقة الوصف البيليوغرافي ومطابقة القواعد.
- إعداد المداخل المختلفة واستكمالها.

4- بيانات الوصف البيليوغرافي

هي كل المعلومات التي نستخرجها من مختلف الأوعية الفكرية من أجل الوصف المادي لها، وتشمل المعلومات التالية:³³

- المؤلف أو المسؤول عن التأليف.
- عنوان الوعاء.
- العنوان الفرعي.
- المؤلفون المشاركون (محرر، مترجم، جامع...)
- بيانات الطبعة.
- عدد المجلدات.
- معلومات النشر (مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر)
- بيانات التوريق (الحجم، عدد الصفحات)

- وسائل الإيضاح.

- السلسلة ورقمها.

- الرقم الدولي الموحد (للكتاب أو الدورية)

- الإخراج (نوع الطبعة)

- الثمن.

تشمل هذه المعلومات بيانات أساسية وأخرى غير أساسية وتختلف هذه البيانات من وعاء فكري لآخر من حيث الترتيب أو النوع.

5- حقول الوصف الجبليوغرافي

- **حقول العنوان وبيان مسؤولية التأليف** ويضم

- **العنوان** لكل كتاب عنوان يكتب على صفحة الغلاف الخارجي، كما يمكن أن يكون للكتاب أكثر من عنوان بحيث يكون له عنوان رئيسي، وعنوان فرعي، عنوان تكميلي أو جانبي، أو عنوان موازي.

- **بيان مسؤولية التأليف** يحمل هذا العنصر اسم المؤلف أو الهيئة المسؤولة عن تأليف الوعاء الفكري ويتمثل في مؤلف الكتاب، محرر المقال، ملتقط الصور، صاحب الاختراع، رسام الخريطة، مصمم برنامج الحاسوب، الوزارة أو الإدارة المسؤولة، أو الجامع.

- **حقول الطبعة** قد تختلف الطبعات للعمل الواحد في بيانها ، بسبب الزيادة أو التنقيح والمراجعة لذلك يستوجب ذكر الطبعة في الحقل المخصص لها في بيانات الوصف، مع إمكانية إهمال الطبعة الأولى إلا إذا كانت طبعة نادرة.

- **حقق النشر** يتضمن هذا الحقق ببانات عن إنتاج الوثيقة، وهي مكان النشر، اسم الناشر، وسنة النشر.³⁴

- **حقق التوريق** يشتمل ببانات عن حجم الوعاء بالسنتمتر، وعدد صفحاته، وأوراقه، أو عدد أجزائه، إضافة إلى ذكر الرسوم والأشكال والإيضاحات المستخدمة، والوسائل المرافقة.

- **حقق السلسلة** يتضمن معلومات عن السلسلة والسلسلة الفرعية ورقم الكتاب داخل السلسلة و"ردمد" السلسلة.

- **حقق الملاحظات** فيه يتم الإشارة إلى القوائم الببليوكرافية و الكشافات التي يتضمنها الوعاء، إضافة إلى ردمك الوعاء، والعنوان الأصلي للوعاء إذا كان مترجما.

6- الترقيمات الدولية

6- 1- الرقم الدولي الموحد للكتاب *ISBN*

هو الرقم الذي يميز كل كتاب يصدر في العالم عن الآخر، وهو رقم يرافق الكتاب من إنتاجه إلى أن يصبح وسيلة أساسية من وسائل التعامل بين المكتبات ودور النشر. يعود استخدام هذا الرمز إلى الأستاذ فوستر سنة 1900 عندما طبقه في إنجلترا، ثم في ألمانيا سنة 1971 لينشر في كل أنحاء العالم وهو رقم يعطى للكتاب ويتكون من أربعة أجزاء مفصولة بمحطة أو فراغ مكتوب في بدايتها ردمك أو *ISBN* ،

مثال *ISBN 3- 7766-0761-0*

الجزء الأول: 3 - يدل على المجموعة الوطنية أو الإقليمية أو اللغوية

الجزء الثاني: 7766 - يدل على دور النشر حيث يعطى لكل دار نشر رمز خاص.

الجزء الثالث: 0761 - هو رقم العنوان حيث يعطى لكل عنوان رقم من طرف دار النشر.

³⁴ السيد السرجاني، هناك. الفهرسة والتصنيف: محطة مكتبة الكونجرس (دليل عملي). القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. ت. . ص. 30

الجزء الرابع: 0 - هو رقم اختباري للحاسوب.

وقد تم تعديل ردمك بعد سنة 2007 ليصبح مكون من 13 رقما بدل 10 ليستطيع استيعاب عدد كبير من الكتب.

6- 2 الرقم الدولي الموحد للدوريات ISSN

يعمل هذا الرقم نفس عمل الرقم الدولي الموحد للكتاب غير أنه مخصص للدوريات ليبدل عليها ويسهل التعامل معها في نظام عالمي ويتكون هذا الرقم من 8 أرقام.

تدخل إدارة هذا الرقم و مراقبته تحت نظام المعلومات العالمي للدوريات ³⁵.ISDS

ويعطى هذا الرقم للمجلات العلمية التي تحتوي على عدد من المقالات، وتصدر بطريقة دورية على الأقل مرتين في السنة، وتظهر في مواعيد محددة.

³⁵ المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشفة. مرجع سابق. ص. 10

المحور السابع

قواعد وتقانين الوصف الببليوغرافي

يتم إعداد الببليوغرافيا وفق قواعد ومعايير عالمية ووطنية علمية ومضبوطة، من أجل الوصف والتعريف بالأوعية الفكرية بشكل منسق ومتكامل، ويتم هذا العمل بالاعتماد على قواعد الوصف الببليوغرافي المختلفة، ومن بين أهم هذه القواعد والتقانين:

1- التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (تدوب) (ISBD)*

يعد الوصف الببليوغرافي أساس علم المكتبات والأعمال المرتبطة به ويقوم على قواعد ومعايير محددة، والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي هو نظام عالمي للمعلومات يهدف إلى توحيد قواعد الفهرسة ومبادئها، ليصف كافة أشكال الأوعية الفكرية من كتب، دوريات، خرائط... ، وقد صدرت الطبعة الأولى منه سنة 1971، مخصصة للكتب (تدوب ك)، ثم صدرت الطبعة المعيارية في أبريل 1974، والطبعة الثالثة عام 1983، وقد صدر تدوب في عدة أجزاء حسب الخصائص المختلفة للأوعية الفكرية.

1-1 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. العام تدوب ع ISBD(G) Générale

الطبعة الأولى 1977 تم تعديلها في 1989

جاء هذا التقنين ليحمل وصف كل الأوعية الفكرية، فهو مكون من تعليمات عامة تصلح لكل الأوعية، إضافة لإمكانية وصف أوعية جديدة غير معروفة اليوم، وهذا ما يسهل عمل الجمعيات الوطنية والإقليمية على وضع قواعد خاصة عند الحاجة.

1-2 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. الكتب، تدوب ك ISBD(M) Monographies

الطبعة الأولى 1971، المراجعة الأولى 1978، المراجعة الثانية 1987³⁶

* *International standard bibliographic description*

وهو تقنين مخصص للكتب، وهو الأقدم والأكثر انتشارا واستخداما في كل أنحاء العالم يحمل قواعد وصف الكتب وله عدة ترجمات وقد تم اعتماده من طرف الدول العربية وترجمته إلى اللغة العربية سنة 1973.

3-1 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. الكتب القديمة: تدوب.ك ق ISBD(A) Anciens

الطبعة الأولى 1980³⁷

يحمل هذا التقنين قواعد وصف الكتب المطبوعة قبل 1801 ليهتم بوصف الكتب القديمة من ناحية طباعته التقليدية وطريقة صدوره، مثل الاهتمام بعدد الصفحات، والأوراق، والأعمدة وذكر الأوراق الناقصة، وقياسات الكتاب، وخصائصه المادية إذ يخدم المكتبات التي تحتوي على الكتب والأوعية القديمة.

4-1 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المصادر الدورية: تدوب د ISBD(CR) Continuing

Ressources

صدر في طبعته الأولى سنة 1977 باسم ISBD (S) ، ثم عوض في طبعة 1988 بـ ISBD(CR). يختص هذا الوصف بالمنشورات الدورية وسلاسل الكتب، يهتم بالعناوين التي لها رقم دولي لمطبوعات السلسلة ISSN³⁸

5-1 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المواد غير الكتب: تدوب م غ ك ISBD(NBM) Non-Book

Materials

الطبعة الأولى 1977، الطبعة المعدلة 1987.

هو تقنين المواد غير الكتب كالمصغرات الفيلمية الشرائح، الأفلام ويحمل قواعد لمواد كثيرة وغير متشابهة في طبيعتها وبياناتها مما يجعل تطبيق تقنيها واحدا من الأمور الصعبة.

³⁶ IFLA. ISBD(M).[en ligne].[15-05-2014]. Disponible sur Internet: [http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD\(M\)_trad.pdf](http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD(M)_trad.pdf)

³⁷ المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشفة. مرجع سابق. ص. 7

³⁸ IFLA. ISBD(CR). [en ligne].[08-05-2014].Disponible sur Internet: [http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD\(CR\)_trad.pdf](http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD(CR)_trad.pdf)

1-6 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المواد الموسيقية المطبوعة: تدوب. م م ISBD(PM)

Printed Music

الطبعة الأولى 1980، الطبعة المعدلة 1989.

يهتم بالمنشورات الموسيقية المطبوعة الحديثة بعد 1801، وإذا أردنا وصف هذا النوع من المواد

قبل 1801، نستعين بـ تدوب.ك ق

1-7 التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. المصادر الإلكترونية: تدوب. م ا ISBD(ER) Electronic

Resources

صدرت الطبعة الأولى في 1977، باسم ISBD(CF) Computer Files، وعض بالتقنين ISBD(ER)

سنة 1990، والطبعة الثانية منه 1997.

وهناك معايير أخرى تهتم بالمواد الحديثة والخطوط غير اللاتينية ...، ويساهم هذا التقنين في تسهيل

عملية الاتصال والتبادل الدولي للمعلومات الببليوغرافية عن الكتب والدوريات والأوعية الأخرى من خلال:

- توحيد عناصر الوصف الببليوغرافي وترتيبه لتسهيل عملية تبادل الوصف بين المكتبات والدول.

- المساعدة على نقل هذه التسجيلات من دون أية عوائق لغوية.

- المساعدة على تحويل التسجيلات من الشكل المكتوب إلى الشكل المقروء آليا.

2- القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة AACR*

قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية هي قواعد خاصة بالوصف الببليوغرافي لمصادر المعلومات

وقد جاءت هذه القواعد بالتعاون ما بين الجمعية الأمريكية للمكتبات وجمعية المكتبات البريطانية،

حيث ظهرت بداية من إصدار جمعية المكتبات البريطانية قواعد للفهرسة سنة 1883، التي جمعت بين

قواعد المتحف البريطاني وقواعد بودلين، إلى جانب إصدار جمعية المكتبات الأمريكية قواعد

الخاصة للفهرسة في نفس السنة، وهي قواعد استمدت من تلخيص قواعد "كتر"، و تم سنة 1908م،

* AACR : Anglo-American cataloging Rules

توحيد الجهود والتعاون بين الجمعيتين الأمريكية والبريطانية اسفر عنه إصدار تقنين مشترك صدر بعنوان: *Cataloging Rules: author and title entries* يتكون من 174 قاعدة تغطي حاجات المكتبات الانجليزية، وقد انتشر هذا النظام ليصبح نظاما عالميا.

وقد اعتمدت هذه القواعد في مكتبات بريطانيا والولايات المتحدة وكندا لفترة طويلة، حيث كان هناك اهتمامات فردية بتطويرها من خلال ادخال تعديلات متلاحقة لتغطية جل الاشكالات التي تجدها المكتبات في وصف مصادر المعلومات، مما أدى إلى العمل على مراجعة التقنين في كلا البلدين قبيل سنة 1939، وهي فترة تزامنت مع الحرب العالمية الثانية حيث تسببت في صعوبة الاتصال بين البلدين وقد تمت المراجعة النهائية بواسطة المكتبتين الأمريكيتين فقط، حيث صدر بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1942 طبعة تمهيدية تتكون من قسمين، الأول خاص بالمدخل والرؤوس *Entry and heading*، والثاني خاص بالوصف الببليوغرافي *Description*.

تم سنة 1949 اعادة صياغة القسم الأول من هذه النسخة والتي اشتهرت بالكتاب الأحمر الخاص بالمدخل بطريقة مختصرة، وفي نفس السنة أصدرت مكتبة الكونغرس القواعد الخاصة ببيانات الوصف بعنوان: *Rules for descriptive cataloging in library of congress*.

في سنة 1967 صدر المعيار المشترك الأنجلو-أمريكي بين بعنوان القواعد الأنجلوأمريكية للفهرسة *AACR* في نصين أحدهما خاص بأمريكا الشمالية والآخر خاص ببريطانيا، وقد عملت على اصداره كل من جمعية المكتبات الأمريكية، مكتبة الكونغرس الأمريكية، جمعية المكتبات البريطانية، وجمعية المكتبات الكندية وقد حل هذا التقنين محل المعيارين السابقين ويشار إليه اختصارا *AACR*³⁹

عرف هذا المعيار عدة تحيينات منها سنة 1969، وأخرى كانت تصدر في نشرات مختصرة وتعتبر تعديلات سنة 1974 الأهم حيث صدرت في طبعة جديدة من الفصل السادس الخاص

³⁹ جمعية المكتبات الأمريكية. قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية. مصر: لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص. 63-64

بوصف الأعمال المنفردة، كما تضمنت الفصل السابع الخاص بالمستنسخات التصويرية، وفي سنة 1975 صدرت طبعة جديدة ومراجعة ومنقحة من الفصل الثاني عشر الخاص بالأوعية السمعية البصرية والمواد التعليمية الخاصة، كما صدر في منتصف عام 1976 الفصل الرابع عشر الذي يعالج أوعية التسجيلات الصوتية كل هذه التغيرات أدت إلى ضرورة إصدار طبعة ثانية من القواعد الانجلو-أمريكية للفهرسة وقد صدرت فعلا في ديسمبر من سنة 1978 *Anglo-American cataloging*

3- معايير أنفور للوصف الببليوغرافي⁴¹ AFNOR

الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR* هي منظمة رسمية فرنسية تهتم بوضع المعايير والتقنين في مختلف المجالات، وهي عضو في المنظمة العالمية للتقييس* ISO وهي الممثلة لفرنسا، تعمل المجموعة بفروعها الوطنية والدولية على خدمة وتطوير مختلف المؤسسات والمنظمات بعدة مجالات وقطاعات، وعلى تحقيق التنمية الاقتصادية عبر أربعة وظائف أساسية متمثلة في التقييس، النشر، التكوين ومنح الاعتماد. وتعد عملية التقييس من المهام الأساسية للجمعية الفرنسية للتقييس حيث تعمل على إصدار المعايير والمواصفات التي تحدد كفاءات وصفات واستراتيجيات الوظائف وأداء الأعمال المختلفة تحت الرمز (Normes (NF Française)

تم تمثيل المجال الخاص بالتوثيق في معايير الأنفور بالرمز "FD" وهو مختصر لجزء التوثيق "Fascicule de documentation"، والذي يتضمن عدة أجزاء فرعية منها جزء خاص بمعايير معالجة المعلومات الذي أخذ الرمز Z، حيث استعملت هذه الاختصارات في تسمية المعايير التي

⁴⁰ النشر، السيد. الفهرسة الوصفية للمطبوعات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1999.ص.34

⁴¹LERESCHE, française. Les Formats Marc: bibliographie normative.[en ligne].[12-05-2014].Disponible sur internet: www.rnbn.org/rencontres_2004/leresche-normes.pdf

* AFNOR: L'Association Française de Normalisation.

* ISO: L'organisation international de normalisation.

د. مهري

محاضرات مقياس الببليوغرافيا

تخص الوصف الببليوغرافي اضافة إلى رقم المعيار كمثال على ذلك المعيار *FD Z 44-050* الذي يخص وصف المونوغرافيات.

٧ معيار وصف المونوغرافيات *les Monographies (1989) FD Z 44-050*

يتضمن هذا المعيار التوثيق، فهرسة المونوغرافيات، وتحرير الوصف الببليوغرافي وهو في حالة مراجعة دائمة، اضافة إلى المعيار *Z 44-073* والذي يختص بالوصف المختصر للمونوغرافيات الصادر في 1991 والمتضمن التوثيق، فهرسة المونوغرافيات، وتحرير الوصف الببليوغرافي المختصر.

٧ معيار وصف المواد الخرائطية *Documents Cartographiques (1991) Z 44-067*

مضمون هذا المعيار التوثيق، وفهرسة المواد الخرائطية، وتحرير بطاقة الوصف الببليوغرافي.

٧ معيار وصف التسجيلات الصوتية *Enregistrements Sonores (1988) Z 44-066*

مضمون المعيار التوثيق، فهرسة التسجيلات الصوتية، وتحرير بطاقة الفهرسة للملفات الصوتية.

٧ معيار وصف الصور الثابتة *Images Fixes (1997) FD Z 44-077*

يتضمن هذا المعيار كل من التوثيق وفهرسة الصور الثابتة، وتحرير الوصف الببليوغرافي.

٧ معيار وصف المونوغرافيات القديمة *Monographies Anciennes Z 44-074 (1986)*

يتضمن المعيار التوثيق، فهرسة المونوغرافيات القديمة، تحرير الوصف الببليوغرافي.

٧ معيار وصف الموسيقى المطبوعة *Musique Imprimée Z 44-069 (1993)*

د. مهري

محاضرات مقياس الببليوغرافيا

وضع المعيار الذي يشرح ويفصل التوثيق، وفهرسة الموسيقى المطبوعة، تحرير البطاقة

الببليوغرافية.

v معيار وصف الأجزاء المركبة (1994) *Partie Composantes FD Z44-078*

التوثيق، فهرسة الاجزاء المركبة، تحرير البطاقة الببليوغرافية.

v معيار وصف المصادر الإلكترونية (1999) *Ressources Electroniques FD Z44-082*

التوثيق، فهرسة المصادر الإلكترونية، تحرير الوصف الببليوغرافي.

- معايير الأفنور الخاصة بصياغة وشكل مداخل الوصف الببليوغرافي

وضعت الجمعية الفرنسية للتقييس معايير خاصة بالمداخل في بطاقة الوصف الببليوغرافي،

حيث حددت هذه المعايير أسس اختيار المداخل وشكلها وصياغتها، وتمثلت فيما يلي:

v معيار اختيار مداخل الوصف الببليوغرافي الصادر في ديسمبر 1987 والذي رمز له بـ *Z44-059*،

وهو معيار عام يشرح كيفية اختيار المداخل المقننة لمختلف الوثائق.

v معيار المدخل بأسماء الهيئات الصادر بتاريخ ديسمبر 1996، بالرمز *Z44-060*

v معيار المدخل بالعنوان وأسماء الاشخاص الصادر في جوان 1986 برمز *Z44-061*.

v معيار بأسماء العمل الأجنبية الصادر في جويلية 1963 تحت رمز *Z44-062*.

v معيار المدخل بالأسماء الجغرافية الصادر في سبتمبر 1993 والذي يرمز له بـ *Z44-081*.

v معيار المدخل بالعناوين الموسيقية لنوفمبر 1993 والذي رمز له *Z44-079*.

v معيار الترتيب الببليوغرافي الصادر في فيفري 1986 رمزه *Z44-080*.

نوع المصدر	تقنين تدوب	أحدث طبعة انجليزية	أحدث ترجمة فرنسية	تقنين AFNOR
الكتب القديمة	تدوب (ق)	1991	1982	Z44-074 أكتوبر 1997
المواد الخرائطية	تدوب (م.خ)	1987	1997	Z44-067 سبتمبر 1991
العام	تدوب (ع)	1992	/	/
المونوغرافيات	تدوب (ك)	1987	/	Z44-050 ديسمبر 1989 Z44-073 ماي 1993 وصف مختصر
المواد غير الكتب	تدوب (غ.ك)	1987	1995	/
التسجيلات الصوتية			/	Z44-066 ديسمبر 1988
الصور الثابتة			/	Z44-077 سبتمبر 1997
الصور المتحركة			/	Z44-065 سبتمبر 1998
الموسيقى المطبوعة	تدوب (م.م)	1991	1998	Z44-069 أكتوبر 1993
المصادر الدورية	تدوب (م.د)	1988	/	Z44-063 جويلية 1999
الأجزاء المركبة	دليل تطبيقي لتوظيف تدوب (م.د) في وصف الاجزاء المركبة	1988	/	Z44-078 ديسمبر 1994
المصادر الالكترونية	تدوب (م.ك)	1990	1995	Z44-082 ديسمبر 1999
	تدوب (ل.م)	1997	/	
الأشكال المصغرة	/	/	/	/

4- قواعد الفهرسة العربية

⁴² RENEE CAZABON, Marie ; DUSSERT-CARBONE ,Isabelle. Le catalogage : méthode et pratiques: monographies et publications en série. Paris : Editions du cercle de la librairie, 2003, T.2, p.11

محاضرات مقياس البيبليوغرافيا

د. مهري

جاءت المحاولات العربية كغيرها من التجارب العالمية لتنظيم الرصيد العربي بالمكتبات، وتعتبر دار الكتب المصرية أول من وضع قواعد فهرسة عربية عام 1938 "قواعد الفهرس العربي"، وفي بيروت عام 1959 صدرت "قواعد الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية" وهي قواعد مشتقة من القواعد الأنجلو أمريكية لـ 1908.

أما أهم عمل عربي في مجال الوصف البيبليوغرافي هو صدور طبعة تدوب العربية 1973 ونظرا لعدم تناسبه مع الأوعية والوثائق العربية بصفة دقيقة طلبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من الأستاذ سعد محمد المجرسي ترجمة "تدوب.ك" وإعداد تقنين عربي مبني على ضوء تدوب وقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، وقد تم انجاز هذا العمل وإصداره سنة 1975 بعنوان "بعض التقنيات العصرية للوصف البيبليوغرافي: تعريبات وتأصيلات وإرشادات" وصدرت الطبعة الثانية في 1976 أضيف إليها مختارات من القسم الأول والثاني لـ "قاف-2" إضافة إلى بعض الملاحق.

وتنفذا للمؤتمر الثاني للإعداد البيبليوغرافي للكتاب العربي في بغداد 1977، وملتقى الضبط البيبليوغرافي في الأقطار العربية "تونس 1978"، فقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ 1980 بترجمة تدوب بكل أشكاله.

المحور الثامن

أنظمة التصنيف الجبليوغرافية

جاءت أنظمة التصنيف حسب حاجة المكتبيين إلى تبويب موضوعي محكم للقوائم الجبليوغرافية من أجل جمعها وترتيبها في أعمال مشتركة. حيث يعد التصنيف الجبليوغرافي نظام ترميز وترتيب لمصادر المعلومات، مثل الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية والملفات الالكترونية والمواد الخرائطية والمخطوطات وأي مواد أخرى طبقاً لموضوعاتها، ونظم التصنيف تتألف من قوائم رؤوس موضوعات وجداول للتصنيف وكل مدخل يخص له رقم طبقاً لموضوعه.

ومن أشهر النظم نجد أنظمة التصنيف العشرية، وهي أنظمة تصنيف العلوم بنيت على أساس المبدأ العشري حيث يتم تقسيم المعرفة إلى 10 أقسام وكل قسم إلى 10 فروع..... ومن بين أشهر أنظمة التصنيف العشرية نذكر:

1- تصنيف ديوي العشري⁴³

هو تصنيف عشري باسم صاحبه ملفيل ديوي (1851 - 1931) بنيويورك، عمل كأستاذ ثم كمكتبي بمكتبة جامعة ثم أمين مكتبة في نيويورك، وقد فتح كلية خاصة بأمناء المكتبات، كان مهتماً بالمكتبات وتطويرها لذا فكر في وضع نظام لتصنيف الكتب بالمكتبة، وقد اختار النظام العشري وأحسن استعماله من خلال تقسيم المعرفة من العام إلى الخاص بنظام متكامل وقابل للتوسع بتقدم العلوم وتطورها.

يتكون هذا النظام من مستويات كل مستوى يظهر من خلال الرقم الدال على الموضوع.

⁴³ أحمد بغدادي، محمد؛ السيد النشار، السيد. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري.

محاضرات مقياس البيولوجيا

د. مهري

000 عموميات

100 الفلسفة وعلم النفس

200 الديانات

300 العلوم الاجتماعية

400 اللغات

500 العلوم البحتة

600 العلوم التطبيقية

700 الفنون الجميلة

800 الآداب

900 التاريخ

هذه التقسيمات الكبرى في نظام ديوي العشري وتمثل برقم بعده صفرين (000 - 900)

التغيير يكون في الرقم الاول، أما الرقم الثاني فيعبر عن المستوى الثاني:

500 العلوم البحتة

510 الرياضيات

520 علم الفلك

530 الفيزياء والميكانيك

540 الكيمياء

550 علم طبقات الأرض

560 علم الحيوانات والنباتات القديمة

570 علم الأحياء

580 علم النبات

590 علم الحيوان

أما تغيير الرقم الثالث فيدل على المستوى الثالث مثال إذا أردنا التفصيل في موضوع

الرياضيات

510 الرياضيات

511 الحساب

512 الجبر

513 الهندسة

514 حساب المثلثات

515 الهندسة الوصفية

516 الهندسة التحليلية

517 حساب التفاضل والتكامل

518 حساب الأشغال الخاصة

519 الاحتمال والترجيح الرياضي

لم يكتفي ديوي بثلاثة مستويات بل يستمر في تقسيم المعرفة حيث نميز المستوى الرابع
بالفاصلة بعد 3 أرقام الأولى وبعدها نضيف رقما أو 2 أو 3 أرقام لتحديد المستويات الأكثر

تخصصا وكمثال موضوع الجبر

512 الجبر

512،1 الجبر المرتبط

512،2 المجموعات الجبرية

512،5 الجبر الخطي

512،9 الجبر التعليمي

أما عملية تطبيق النظام في المكتبة فتتطلب تحديد عدد المستويات قبل البدء في تطبيقه وهذا استنادا لحجم رصيد هذه المكتبة وتخصصه فهناك من يكتفي بـ 3 مستويات وهناك من يعمل بـ 4 أو 5 مستويات، أما المكتبات الكبيرة والمتخصصة فتحتاج إلى مستويات أكثر لتغطي كافة الرصيد.

2- التصنيف العشري العالمي

قام المحاميان البلجيكيان بول أوتلت وهنري لافونتان بتأسيس المعهد الدولي للبيولوجيا سعيا منهما لإصدار بيولوجيا عالمية مصنفة موضوعيا معتمدين على نظام ديوي العشري، لكن لم تنجح هذه البيولوجيا وقد تبين أن نظام ديوي فيه مجموعة من العيوب والنقائص، كما أنه ليس النظام الذي يستوعب كل التغطية الموضوعية العالمية.

طلب المعهد الدولي للبيولوجيا تعديل نظام ديوي العشري من صاحبه، وقد تم استدراك مجموعة من النقائص وتطوير نظام جديد سمي بـ "التصنيف العشري العالمي" وقد تولى التطوير والتعديل اللجنة المركزية للتصنيف بهذا المعهد، وهو نظام عشري في تقسيمه وترميزه، بني على مبدأ العام يسبق الخاص، وتحليل الأفكار.

انطلق النظام من تقسيمات ديوي الكبرى وتم تعديلها عبر مختلف الطبقات حيث نتج عن ذلك تفرعات جديدة وواسعة،

وقسمت المعارف في النظام العشري العالمي إلى 10 أقسام ورمز لها بالأرقام الأحادية محافذا على الأصول العشرة لديوي وهي

0 المعارف العامة

1 الفلسفة الأخلاق وعلم النفس

2 الديانات وعلم اللاهوت

3 العلوم الاجتماعية

محاضرات مقياس البيليوغرافيا

د. مهري

4 علم اللغات

5 العلوم البحتة

6 العلوم التطبيقية

7 الفنون الجميلة

8 الآداب

9 التاريخ والجغرافيا والتراجم

أما المستوى الثاني فهو مقسم إلى 10 أقسام، ورمزه مكون من رقمين

0 العارف العامة

01 الفهارس والبيليوغرافيا

02 علم المكتبات

03 الموسوعات

04 المقالات

05 الدوريات

06 المنظمات

07 الصحف

08 المجموعات

09 المخطوطات

التعديلات الأساسية التي تميز النظام العشري على نظام ديوي فهي تعديلات المستوى الثالث

خاصة منها مجالات العلوم والتكنولوجيا

محاضرات مقياس البيولوجيا

د. مهري

وقد أضاف النظام العديد من الرموز والاختصارات للدلالة على مجموعة من العمليات كالربط بين موضوعين : " وعلامة [] للإسقاط العام، واستعمل () و " " لإسقاط الأماكن والعصور.

كل هذه الرموز والتعديلات من أجل أن يكون هذا النظام أكثر سهولة وقادر على استيعاب تخصصات أعمق حيث توصل إلى 1 مليون مفهوم.

تم إنجاز هذا المشروع بالتعاون مع عدد كبير من العلماء من كل أنحاء العالم وفي كل التخصصات الموضوعية تحت إشراف لجان التصنيف العشري.

المحور التاسع

الاعداد الجيولوجيا

الاعداد الجيولوجيا هو مجموعة العمليات والجراءات المتبعة في انتاج القوائم الجيولوجيا بتوظيف المناهج والقواعد والتقنين الجيولوجيا اللازمة، ويتطلب العمل الجيولوجيا توفر مجموعة من الشروط أهمها:

- توفر الكوادر البشرية المؤهلة في مجال الاعداد الجيولوجيا.
- توفر الرصيد الوثائقي وسهولة الوصول اليه.
- اسناد مسؤولية اعداد الجيولوجيا الى جهة أو فريق عمل مطلع على الجوانب النظرية. والتطبيقية للإعداد الجيولوجيا.
- تهيئة أدوات العمل الجيولوجيا.
- اعتماد التقنين والقواعد العلمية الجيولوجيا اللازمة.

1- مراحل الاعداد الجيولوجيا

1-1 التخطيط الجيولوجيا

وذلك بوضع تصور عام ومسبق للمشروع الجيولوجيا عبر تحديد المشروع والذي يجب أن يتميز بالجدة والابتكار مع تحديد الجهة التي ستقوم بتنفيذه واقتراح عنوان له وضبط مجاله وشكله وأهدافه، مع وضع الحدود العامة له والمتمثلة في الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية واللغوية والشكلية.

1-2 جمع المفردات ووصفها

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في اعداد المشروع الجيولوجيا حيث يتم فيها جمع الوثائق وتسجيل بيانها الجيولوجيا وفق قواعد وتقنين الوصف الجيولوجيا المعروفة، وقد يكون هذا

الجمع انطلاقاً من الوثائق الأصلية أو من أدوات بحث كالفهارس وقوائم المطبوعات كما قد يكون عن طريق البحث على الخط المباشر في المواقع الالكترونية المختلفة.

1- 3 تنظيم المفردات

يبدأ تنظيم المفردات التي تم حصرها منذ مرحلة التجميع، حيث تسجل بيانات الانتاج الفكري على بطاقات وتعد مداخل البطاقات اما باسم المؤلف أو عنوان الوثيقة أو موضوعها، وتختلف طرق تنظيم المفردات تبعاً لطبيعة العمل الببليوغرافي وكمية المفردات حيث نجد الترتيب التالية:

- الترتيب الهجائي بالمؤلف
- الترتيب الهجائي بالعنوان
- الترتيب الهجائي برؤوس الموضوعات
- الترتيب المصنف الرقمي
- الترتيب الجغرافي
- الترتيب الزمني
- الترتيب القاموسي

1- 4 تحرير الببليوغرافية

بعد الانتهاء من جمع المفردات وتنظيمها وصياغة مداخلها تتم عملية مراجعة كل جزئية في المشروع استعداداً لكتابته وتحرير مقدمة له تتضمن تعريف مفصل بالمشروع الببليوغرافي.

1- 5 كشف الببليوغرافية

تسهل الكشافات عملية الوصول السريع للمفردات التي تتضمنها الببليوغرافية، لذلك يجب اعداد كشافات متعددة في العمل الببليوغرافي تكون بالمؤلف أو العنوان أو المواضيع.

1- 6 اخراج البيليوغرافية

يتم في هذه المرحلة الاتفاق على عنوان نهائي للقائمة البيليوغرافية واصدارها وفق ضوابط
الاخراج المتفق عليها من حيث طريقة عرض المعلومات والأبعاد وحجم الكتابة.

خاتمة

إن الجيولوجيا بمفهومها وأساسياتها وأنواعها المختلفة، تعتبر عماد البحث العلمي فبدونها يبقى الباحث بمعزل عن الانتاج الفكري المنشور في مجالاته الموضوعية، كما ستواجهه صعوبات كثيرة في الوصول إليه، لذا توجب على كل باحث الإحاطة بهذا العلم ومعرفة تفاصيله ومفاهيمه الوثائقية والجيولوجية ليتمكن من استخدام قوائم الانتاج الفكري بفعالية، وقد قدمنا في هذه المطبوعة مجموعة من المحاور لتغطية موضوع الجيولوجيا والاحاطة بتفاصيله.

حيث تناولنا عوامل الظهور وقدمنا مدخل عام للجيولوجيا تطرقنا فيه للمفهوم والنشأة والتطور، كما حددنا الأنواع المختلفة للجيولوجيا وأسس التجميع الجيولوجي، مع التعريف بالوصف الجيولوجي وقواعده العلمية والمعايير العالمية المعروفة باعتباره أساس الاعداد الجيولوجي، وكذلك التصنيف الذي يحظى بنفس الأهمية في الاعداد الجيولوجي لنختتم بتحديد الاعداد الجيولوجي ومراحله وخطواته، وفي نهاية هذه المطبوعة البيداغوجية نعيد ما قلناه في بدايتها، البحث العلمي يبدأ بالجيولوجيا وينتهي بها، وعلى هذا الأساس ينبغي العناية بهذا المقياس من طرف الطلبة حيث يعد بوابتهم على مجال البحث العلمي، فمن خلاله يمكنهم التعرف على استراتيجيات وتقنيات البحث الوثائقي، كما يمكنهم استخدام مصادر المعلومات بفعالية.

قائمة المراجع

الكتب العربية

1. ابراهيم قنديلجي، عامر، مصطفى عليان، ربحي، فاضل السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر، 2000.
2. أحمد بغدادي، محمد؛ السيد النشار، السيد. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
3. بدر، أحمد؛ فتحي عبد الهادي، محمد؛ إسماعيل متولي، ناريمان. التكتيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
4. جمعية المكتبات الأمريكية. قواعد الفهرسة الأجلو- أمريكية. مصر: لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 2006.
5. ديورانت، ول وايريل. قصة الحضارة. ترجمة: د. زكي نجيب محمود. بيروت: دار الجليل، 1988.
6. ستيتشفيتش، الكسندر. تاريخ الكتاب. ترجمة: د. محمد الارناؤوط. الكويت: مجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1993.
7. السيد السرجاني، هناء. الفهرسة والتصنيف: بخطط مكتبة الكونجرس (دليل عملي). القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. ت.
8. الصوفي، عبد اللطيف. لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات. دمشق: دار طلاس، 1987.
9. الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم الجيولوجيا والأعمال الجيولوجية. الرياض: دار المريخ، 1995.
10. عبد الله العلي، أحمد. الجيولوجيا والتكتيف في المكتبات. الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية، 1996. ص. ج
11. على العناسوه، محمد. التكتيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات. الأردن: علم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، 2009.
12. عليان، ربحي مصطفى؛ همشري، عمر أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997.
13. فتحي عبد الهادي، محمد؛ السيد محمود، أسامة؛ محمد علي حسن، فائقة. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
14. محمد الشامي، أحمد؛ حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.
15. مصطفى عليان، ربحي؛ أحمد المومني، حسن. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. الأردن: علم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، 2009.
16. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكتيف، الأرشفة. تحرير: هاني العمدة. عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 1985.

17. النشار، السيد. الفهرسة الوصفية للمطبوعات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1999.

ويبوغرافيا

18. الدرهبوي، محمد الهادي. المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. [2015-03-05]. متاح على الشبكة:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=214:-----2-----&catid=88:2010-09-16-13-01-45&Itemid=72

19. الموسوعة الحرة ويكيبيديا. الخريطة. [على الخط]. [2014-01-05]. متاح على الشبكة:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A9>

20. يوسف حافظ أحمد، أحمد. الببليوغرافيا علم وفن. [على الخط]. [2015-02-15]. متاح على الشبكة:

<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15917>

باللغة الأجنبية

21. Gestion électronique des documents (GED) et archivage. [En Ligne]. [10-10-2015]. Disponible sur Internet :
http://www.ceec.ch/data/dataimages/upload/Gestion_electronique_de_documents_et_archivage.pdf
22. <http://forum.rjeem.com/t143195.html>
23. IFLA. ISBD(CR). [en ligne]. [08-05-2014]. Disponible sur Internet:
[http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD\(CR\)_trad.pdf](http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD(CR)_trad.pdf)
24. IFLA. ISBD(M). [en ligne]. [15-05-2014]. Disponible sur Internet:
[http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD\(M\)_trad.pdf](http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/ISBD(M)_trad.pdf)
25. LERESCHE, française. Les Formats Marc: bibliographie normative. [en ligne]. [12-05-2014]. Disponible sur internet:
www.rnbm.org/rencontres_2004/leresche-normes.pdf
26. RENEE CAZABON, Marie ; DUSSERT-CARBONE ,Isabelle. Le catalogage : méthode et pratiques: monographies et publications en série. Paris : Editions du cercle de la librairie, 2003, T.2.